

# رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف في زيارة رسمية للجزائر

ص 03



الفريق قايد صالح:  
أفراد الجيش  
الوطني الشعبي  
امتداد طبيعي  
لجيل ذهبي

ص 24



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

يوم الدبلوماسية  
ثبات على عقيدة  
السياسة  
الخارجية رغم  
المتغيرات الدولية

ص 03



الاثنين 18 محرم 1439 هـ الموافق 09 أكتوبر 2017 م العدد: 17459 الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com ISSN 1111-0449

في جلسة علنية برئاسة ابو حجا

## التصويت بالأغلبية على مشروع قانون النقد والقرض

ص 04



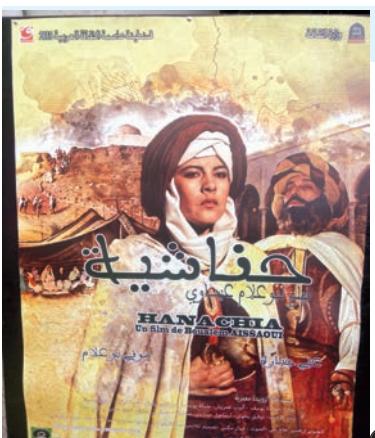
بمشاركة 70 شركة عمانية

فعاليات معرض المنتجات العمانية  
اليوم بقصر المعارض

ص 04

إرادة «هنّ» روضت آلامه  
نساء جعلن من سلطان  
الثدي نقطة تحول  
إلى الأفضل

ص 17



الصناعة السينمائية في الجزائر

قاعات تحضر وأخرى  
تفرق في السبات  
■ ترشيد النفقات لمحو  
«مال الباليك» من الذهنيات

14-13-12-11



وهران

«الكونترفاصلون»  
أو عندما يدخل  
التسويق عالم  
الاحتيال والنصب

ص 06

خنشلة

مصالحات طب  
وجراحة أمراض  
الفم بخنشلة  
موصدات ان  
منذ سنة

ص 06

دولي

مظاهرات  
صاخبة  
بالدار  
البيضاء  
المغربية

ص 10

إشهار



معرض المنتجات العمانية  
OMANI PRODUCTS EXHIBITION  
SALON DE LA PRODUCTION OMAN

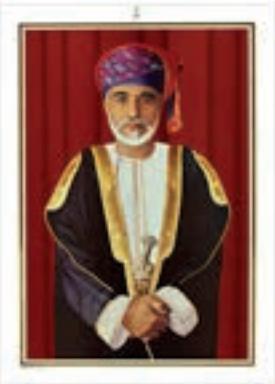
من 09 إلى 12 أكتوبر 2017  
Palais des Expositions - Sfax - Pavillon S - Algeria  
قصر المعارض - سلاكس - جناح السفارة - الجزائر - الجزائر  
من الساعة 10:00 h à 18:00 h ملأى الساعة 18:00 h ملأى



PLATINUM SPONSOR  
riyada

LANYARD SPONSOR  
Orpic

LOGISTICS SPONSOR  
ASSET GROUP



## زرواطي تفتتح معرض استرجاع النفايات



تُفتتح وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، الطبيعة الثانية للمعرض الدولي لاسترجاع النفايات وتشميئها، اليوم، على الساعة 10:00 صباحاً، بقصر المعارض الصنوبير البحري.

## طمار في زيارة عمل إلى عين الدفل



يجعل وزير السكن والعمان والمدينة عبد الوهيد طمار، بولاية عين الدفل، في إطار زيارة عمل وتفقد لشاريع القطاع بهذه الولاية.

## ظاهرة وطنية لتدوّق أسماك المياه العذبة

تنظم مديرية الصيد البحري لولاية الجزائر، التظاهرة الوطنية لتدوّق أسماك المياه العذبة يوم الثلاثاء، على الساعة 14:00 بعد الزوال، بطحطاحة الفنانين على مستوى ميناء الصيد بالعاصمة.

## زعلان يعاين قطاع الأشغال العمومية بجيجل



يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان،اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية جيجل، يعاين خلالها جملة من المشاريع التابعة للقطاع.

## مرموري يشرف على لقاء جهوي حول الإستثمار السياحي



يقوم وزير السياحة والصناعة التقليدية حسن مرموري، غدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية الوادي وورقلة، حيث سيترأس لقاء جهوي حول دور الاستثمار السياحي في تنمية الاقتصاد الوطني والذي سيجمع كل الفاعلين والمتعاملين في قطاع السياحة ولولايات الهضاب العليا والجنوب.

## يوم دراسي حول العالمة أبو حفص الزموري



ينظم المجلس الإسلامي الأعلى يوم دراسياً بمناسبة الذكرى 27 لوفاة العالمة الشيخ عمر أبو حفص الزموري، يشارك فيه الأستاذ عبد الرحمن أبو حفص وعدد من تلاميذه، يوم الأربعاء 11 أكتوبر الجاري، بداية من الساعة 09:00 صباحاً بمقر المجلس..

الشعب

الاثنين 09 أكتوبر 2017 م  
الموافق 18 محرم 1439 هـ

02

info@ech-chaab..com  
www.ech-chaab.com

17459 العدد

# الشعب

## افتتاح معرض المنتجات العمانية



يشرف وزير التجارة محمد بن مرادي، رفقة وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان، علي بن مسعود بن علي السندي، على افتتاح معرض المنتجات العمانية، يوم الثلاثاء 9 أكتوبر 2017، ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحاً (09:30)، وذلك بمقرب الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير (SAFEX). للإشارة، فإن معرض المنتجات العمانية ينظم في طبعته الأولى بمشاركة 71 عارضاً ويمتد من 9 إلى 12 أكتوبر 2017 بقصر المعرض "صفاكس".

## لقاء جماعي موسع لتسجيل شهادات المجاهدين



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية، اللقاء الجماعي الموسع رقم 200 والذي خصص لموضوع: "الخوف من تقلد المسؤولية وتقديرها والالتزام بأدائها يخلاص من بين العوامل الأساسية في نجاح الثورة التحريرية"، يوم الخميس 12 أكتوبر، على الساعة 14:00 بعد الزوال.

## ورشة دولية حول المواد متعددة الوظائف بمستغانم

تحتضن جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، غدا، أشغال الورشة الدولية الأولى حول "المواد متعددة الوظائف"، بحسب ما علم من المنظمين.

سيتم خلال هذه الورشة، التي ينظمها مخبر البحث في علوم المواد، التابع لكلية العلوم والتكنولوجيا، تقديم تطبيقات في مجال علوم المواد، لا سيما في ميدان النانوتكنولوجيا أو تقنية الجزيئات متانة الصغر، وفق ذات المصدر.



لاعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاعمار  
1 شارع باستور، الجزائر  
الهاتف: (021) 73.71.28.....  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: (021) 73.95.59....

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولية النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيدس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائري  
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com  
<http://www.ech-chaab.com>

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021) 60.70.35

التحرير  
التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93



بمشاركة 70 شركة عمانية

## انطلاق فعاليات معرض المنتجات العمانيةاليوم بقصر المعارض

■ السفير: العلاقة بين السلطنة والجزائر مشجعة وترقى إلى ما هو أحسن

يشرف،اليوم،وزير التجارة محمد بن مرادي،بمعية وزير التجارة والصناعة لسلطنة عمان،على افتتاح فعاليات "معرض المنتجات العمانية"بقصر المعارض "صافكس"،الذي يتميز بمشاركة ما لا يقل عن 70 شركة،ويowell عليه في إقامة شركات اقتصادية هامة،ترقى إلى مستوى العلاقات الجيدة بين البلدين.

## فريال بوشوية

تحضن الجزائر،يبدأ من اليوم،نقص المعارض،شاركة متكاملة بين البلدين،مشددا على أن تكون سانحة للمتعاملين الاقتصاديين في البلدين الجزائري وسلطنة عمان،لبحث سبل إقامة شركات وعميق التعاون الاقتصادي والاستثماري بشكل تكامل.

في السياق،أكد سفير سلطنة عمان في الجزائر ناصر بن سيف الحوسي،خلال لقاء إعلامي نشطه بمعية نائب مبروك الهنائي وكذا نائب رئيس غرفة التجارة،رئيس "أوريك"أمين الأحسeni بمقر السفاره،أن العلاقات بين الجزائر وسلطنة عمان في أفضل حال،ولابد أن يكون التعاون الاقتصادي في نفس المستوى،ومن أبرز العوامل المشجعة الموقف الاستراتيجي للبلدين،إذ تعتبر الجزائر بوابة لإفريقيا وأوروبا،وسلطنة عمان بوابة لشرق إفريقيا ولآسيا.

## المناسبة لرجال الأعمال وأرباب المؤسسات للتعارف ويبحث سبل الاستثمار

واعتبر سفير سلطنة عمان،أن المعرض مناسبة لرجال الأعمال وأرباب المؤسسات في البلدين،في القطاع المصرفي الذي حققت فيه سلطنة عمان تقدما كبيرا،وكذا في قطاع السياحة،تعاون قد تعمقه الجان المشتركة التي تجتمع مرة كل سنتين،وكانت آخر اجتماع لها في 2015 وتوج بالتوقيع على قرابة 10 اتفاقيات،وخلص إلى القول "مدفنا النكمال الاقتصادي"،معربا عن اهتمام بلده بما تقوم بهالجزائر في مجال تسيير التفاصيات على سبيل المثال.

**نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون الاقتصادية (غرفة التجارة والصناعة عمان): السوق الجزائرية واعدة وفرصة ملائمة لإقامة شراكة رابحة للبلدين**

■ إمكانات حقيقية لإيجاز مشاريع إنتاجية في قطاعات خارج المحروقات

أوضح أمين بن عبد الله بن محمد الحسني نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون الاقتصادية والقروض (رئيس لجنة الصناعة) لغرفة تجارة وصناعة عمان،أن معرض المنتجات العمانية بالجزائر،الأول من نوعه،"يندرج ضمن تعزيز مسار التجارة البينية معالجزائر،وأن هناك تبادل لكنه لا يرقى إلى الطموحات المرجوة ومن ثمة يساهم هذا المعرض في بعث التجارة والتبادل بين البلدين".

## سعيد بن عياد

أكد في تصريح لـ"الشعب"،أن "السوق الجزائرية كبيرة واعدة خاصة بفضل موقعها المتفرد (بوابة مفتوحة على غرب إفريقيا)،الأمر الذي يخدمها كمساحة عمانية،كما أن سلطنة عمان لديها سوق مهمة للجزائر كبوابة نحو شرق كل من آسيا وأفريقيا".وعن الغاية التي يرمي إليها هذا الموعود الذي تشارك فيه أزيد من 70 شركة عمانية تنشط في مختلف القطاعات خارج المحروقات أبدى أمله في أن يتعرف على رجال أعمال ومبادرات جزائريين للتجدد وفقاً لمشاريع متباينة نحو آفاق جديدة.

وأضاف بخصوص رؤيته لمؤشرات الاستثمار في الجزائر في هذا الظرف،أن الدراسات المختلفة حول الموضوع تصنفالجزائر من أكبر البلدان في الوطن العربي من حيث الفرص والموارد منها البشرية خاصة،ما يشجع على بناء تكامل يتجزء أصحاب الشركات والمشاريع،مشيرا إلى وجود مواد أولية تستوردها بلدان الخليج،كما أن اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي المتضمنة منع الازدواج الضريبي تجعل من السوق الجزائرية وجة جذابة ومنافسة لجذب الاستثمار وفتح الآفاق أمام المتعاملين العمانيين.

ومن شأن هذا الانفتاح النوعي الذي تحمله الشركات العمانية نحوالجزائر أن يوفر فرصاً ثمينة لمعاملي البلدين من رجال أعمال وأصحاب شركات،لإنجاز مشاريع انتاجية في قطاعات جذابة خارج المحروقات تتقدمها بالخصوص السياحة والصناعة الغذائية والتغذوية والصيدلة وكذلك الخدمات. وتلعب غرف التجارة للبلدين وجمعيات المهنيين في مختلف الفروع الاقتصادية دوراً محورياً في بناء هذا المسار وتعزيزه في وقت تبحث فيه المؤسسة الاقتصادية عن أفضل الشروط للاستثمار،ولعل السوق الجزائرية،كما هي كذلك في سلطنة عمان،من الوجهات القليلة التي تتميز بمناخ منافس من حيث التحفزات والضمانات.

واستقبلت الطلقة رحاب وهي ترتدي اللباس الجزائري العاصمي والوشاح الفلسطيني بمقر سفارة فلسطين من قبل السفير لوئي عيسى،حيث تم تقليله من بيته إلى غاية السفاره على متن السيارة الخاصة للسفير،ونـ ثم ثـ زـيـارـةـ مـخـتـلـفـ أـسـامـ السـفـارـةـ وـمـكـتبـ السـفـيرـ،حيـثـ جـاسـتـ كـسـفـيرـ بـالـمـكـتبـ وـتـصـفـحـتـ مـفـاـلـاتـ السـفـارـةـ وـبـرـيدـ السـفـيرـ،حيـثـ

كـمـاـ قـامـ السـفـيرـ لوـئـيـ عـيـسـىـ،بـاصـطـحـابـ الطـفـلـةـ رـحـابـ إـلـىـ قـاعـةـ الـاجـتمـاعـاتـ بـالـسـفـارـةـ،حيـثـ

شـرـوحـاتـ لـلـطـفـلـةـ عـنـ مـهـامـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ.

وـقـامـ لوـئـيـ عـيـسـىـ بـتـقـليـدـ الـفـلـطـلـةـ رـحـابـ بـوـسـامـ استـحقـاقـ،يـعـتـبرـ منـ اـعـتـرـافـ 180ـ دـوـلـةـ بـدـولـةـ

فـلـسـطـنـ كـدـوـلـةـ مـرـاقـبةـ بـمـجـلـسـ الـأـمـنـ،مـوـكـدـاـ لـلـطـفـلـةـ أـنـ هـذـاـ وـسـامـ قـبـلـ أـنـ يـكـوـنـ مـنـ السـفـارـةـ

فـلـسـطـنـيـةـ بـالـجـزـائـرـ هـدـيـةـ لـهـاـ،فـهـوـ مـدـيـدـ مـنـ الرـئـيـسـ الـفـلـسـطـنـيـ مـحـمـودـ عـمـاسـ تـكـرـيمـاـ لـهـاـ

لـطـلـبـهاـ الـبـيـلـ وـجـرـصـهاـ،وـهـيـ طـفـلـةـ فيـ 12ـ مـنـ عـمـرـهـاـ،عـلـىـ أـنـ تـأـخـذـ الـقضـيـةـ الـفـلـسـطـنـيـةـ عـلـىـ

فـلـسـطـنـيـ وـتـشـرـعـ الـعـلـمـ،حـيـثـ أـكـيـدـ أـنـ بـفـضـلـ "ـالـعـلـمـ وـالـعـرـفـ تـقـالـ الشـعـوبـ اـسـتـقـالـهـاـ".

في جلسة علنية ترأسها بوجحة

## التصويت بالأغلبية على مشروع قانون النقد والقرض

■ الترخيص لبنكالجزائر بشراء سندات الخزينة وتسديد الدين العمومي

أعطى نواب الغرفة السفلية للبرلمان الضوء الأخضر للحكومة بتطبيق القرار المتعلقة بالتمويل التقليدي، وذلك من خلال التصويت بالأغلبية على مشروع قانون النقد والقرض، خلال جلسة علنية، ترأسها السعيد بوجحة، رئيس الغرفة البرلمانية، وبحضور وزير المالية، عبد الرحمن راوية.

## حياة / ك

تنص المادة 45 المعدلة من مشروع القانون الذي يتمثل في الأمر رقم 11-03 المؤرخ في 08/2003. المتعلق بالقرض والنقد على "يقوم بنكالجزائر، بصفة ابتداء من دخول هذا الإجراء حيز التنفيذ، بصفة استثنائية وداخل مدة أقصاها مسمى سنوات، بالشراء المباشر للسندات الصادرة عن الخزينة العمومية قصد تغطية حاجيات تمويل الخزينة وتمويل تسديد الدين العمومي الداخلي وتمويل الصندوق الوطني للاستثمار".

كما تضمنت هذه المادة أن هذا الإجراء يطبق لتحقيق برنامج إصلاحات هيكلية اقتصادية وميزانية هدفها، - بعد نهاية المدة المذكورة - إعادة توازنات الخزينة العمومية وتوازنات ميزان المدفوعات. ومن أجل إدخال هذه الآلية الجديدة، حضرت الحكومة مشروع هذا القانون، بهدف الترخيص لبنكالجزائري خلال مدة أقصاها خمس سنوات، للقيام بالشراء المباشر للسندات الصادرة عن الخزينة العمومية.

يتعلق الأمر بتفصيلية حاجيات تمويل الخزينة التقليدي، ومقترن التعديل المتضمن تقليل مدة الإجراء من 5 سنوات إلى سنة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة. بالإضافة إلى ذلك تضمن المادة 45 مكرر المتعلقة بالضغط على الخزينة، فائلا "إتنا ندرك أن تخفيف الضغط على الخزينة، ينطوي على تضليل مدعى تضامني وتفهم الجميع".

## الإجراءات المتضمنة في المشروع تطلب

## جهد وطنياً وليس التهويل والتسييس

ومن جهةه اعتبر السعيد بوجحة في الكلمة التي ألقاها بعد التصويت على مشروع القانون المتعلق بالنقض أن كل الإجراءات المتخذة في مشروع القانون تهدف إلى إيجاد الحلول الناجعة للأزمة المالية، "بالجهاد الوظيفي الصادق والخلاص". وليس بخطاب التهويل والتسييس، الذي ترتجو له بعض الأطراف لبلوغ أهدافها، أصبحت مكتوفة ومضطورة".

و دعا في سياق متصل أحزاب الأغلبية والمعارضة

على حد سواء إلى الت��د وتقافز المجهود وحشد كل الطاقات والإرادات لدعم السلطات العمومية في مواجهة التقلبات الاقتصادية والتحديات

الجيوسocية الخارجية.

وفي كلمة مقتضية ألقاها وزير المالية عبد الرحمن راويةعقب عملية التصويت، أكد أنه تم التصويت "لا" على مشروع هذا القانون من قبل كل أحزاب المعارضة، فيما امتنع عن التصويت نواب حزب جبهة المستقبل، مع التذكرة أن الحضور بلغ عددهم 366 و43 وكالة.

## التمويل غير التقليدي يهدف إلى تحقيق

## مسعى تضامني

يعد اللجوء إلى هذه الآلية لمرافقنة برنامج إصلاحات هيكلية اقتصادية وميزانية، بقصد ترشيد النفقات وتحسين العائدات الجبائية بـإعادة التوازنات الاقتصادية والمالية، توازنات الخزينة العمومية وتوازنات ميزان المدفوعات مع نهاية المدة المرتفبة.

وقد ورد على المشروع 6 مقترنات تعديل تم

## رواية يعلن:

## نسبة الجباية العادلة حققت ارتفاعا يصل إلى 11%

أعلن وزير المالية عبد الرحمن راوية في تصريحات للصحافة عقب التصويت على

مشروع القانون المتعلق بالنقض والقرض الذي تراوحت

حاليا ما بين 10 و11٪، متتجاوزة بذلك التوقعات.

## حياة / ك

أكـدـ رـاوـيـ فيـ رـدـ عـلـىـ أـسـتـلـةـ الصـحـافـةـ أـنـ الـجـبـاـيـةـ العـادـلـةـ مـاـ تـقـرـرـتـ تـرـتـقـيـتـ سـنـةـ بـعـدـ أـخـرـيـ مـنـ 2014ـ،ـ وـقـدـ تـجـاـوـزـتـ التـوـقـعـاتـ حـيـثـ وـصـلـتـ السـنـةـ الـجـبـاـيـةـ 2017ـ إـلـىـ 11ـ٪ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ التـوـقـعـاتـ كـانـتـ سـبـبـهاـ دـائـماـ أـقـلـ مـاـ تـحـقـقـهـ هـذـهـ الـجـبـاـيـةـ.

وـفـيـ سـيـاقـ آخرـ وـفـيـ رـدـ عـلـىـ سـؤـالـ حـولـ التـضـخمـ الـذـيـ يـمـكـنـ أـنـ يـنـجـرـ عـنـ التـموـيلـ غـيرـ التقـليـديـ أـكـدـ رـاوـيـ أـنـ الـعـلـمـ مـنـصـبـ عـلـىـ تـقـادـيـ قـدرـ الـإـمـكـانـ تـكـوـنـ عـلـىـ أـسـاسـ الدـاخـلـيـ وـالـمـوـارـدـ،ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ وـتـسـعـيـ إـلـىـ التـحـكـمـ فـيـ كـلـ الـعـوـالـمـ الـنـفـقـاتـ.

أـكـدـ رـاوـيـ فيـ رـدـ عـلـىـ أـسـتـلـةـ الصـحـافـةـ أـنـ الـجـبـاـيـةـ العـادـلـةـ تـقـرـرـتـ تـرـتـقـيـتـ سـنـةـ بـعـدـ أـخـرـيـ مـنـ 2014ـ،ـ وـقـدـ تـجـاـوـزـتـ التـوـقـعـاتـ حـيـثـ وـصـلـتـ السـنـةـ الـجـبـاـيـةـ 2017ـ إـلـىـ 11ـ٪ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ التـوـقـعـاتـ كـانـتـ سـبـبـهاـ دـائـماـ أـقـلـ مـاـ تـحـقـقـهـ هـذـهـ الـجـبـاـيـةـ.

وـفـيـ سـيـاقـ آخرـ وـفـيـ رـدـ عـلـىـ سـؤـالـ حـولـ التـضـخمـ الـذـيـ يـمـكـنـ أـنـ يـنـجـرـ عـنـ التـموـيلـ غـيرـ التقـليـديـ أـكـدـ رـاوـيـ أـنـ الـعـلـمـ مـنـصـبـ عـلـىـ تـقـادـيـ قـدرـ الـإـمـكـانـ تـكـوـنـ عـلـىـ أـسـاسـ الدـاخـلـيـ وـالـمـوـارـدـ،ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ وـتـسـعـيـ إـلـىـ التـحـكـمـ فـيـ كـلـ الـعـوـالـمـ الـنـفـقـاتـ.

أـكـدـ رـاوـيـ فيـ رـدـ عـلـىـ أـسـتـلـةـ الصـحـافـةـ أـنـ الـجـبـاـيـةـ العـادـلـةـ تـقـرـرـتـ تـرـتـقـيـتـ سـنـةـ بـعـدـ أـخـرـيـ مـنـ 2014ـ،ـ وـقـدـ تـجـاـوـزـتـ التـوـقـعـاتـ حـيـثـ وـصـلـتـ السـنـةـ الـجـبـاـيـةـ 2017ـ إـلـىـ 11ـ٪ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ التـوـقـعـاتـ كـانـتـ سـبـبـهاـ دـائـماـ أـقـلـ مـاـ تـحـقـقـهـ هـذـهـ الـجـبـاـيـةـ.

وـأـكـدـ رـاوـيـ فيـ رـدـ عـلـىـ أـسـتـلـةـ الصـحـافـةـ أـنـ الـجـبـاـيـةـ العـادـلـةـ تـقـرـرـتـ تـرـتـقـيـتـ سـنـةـ بـعـدـ أـخـرـيـ مـنـ 2014ـ،ـ وـقـدـ تـجـاـوـزـتـ التـوـقـعـاتـ حـيـثـ وـصـلـتـ السـنـةـ الـجـبـاـيـةـ 2017ـ إـلـىـ 11ـ٪ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ التـوـقـعـاتـ كـانـتـ سـبـبـهاـ دـائـماـ أـقـلـ مـاـ تـحـقـقـهـ هـذـهـ الـجـبـاـيـةـ.

وـأـكـدـ رـاوـيـ فيـ رـدـ عـلـىـ أـسـتـلـةـ الصـحـافـةـ أـنـ الـجـبـاـيـةـ العـادـلـةـ تـقـرـرـتـ تـرـتـقـيـتـ سـنـةـ بـعـدـ أـخـرـيـ مـنـ 2014ـ،ـ وـقـدـ تـجـاـوـزـتـ التـوـقـعـاتـ حـيـثـ وـصـلـتـ السـنـةـ الـجـبـاـيـةـ 2017ـ إـلـىـ 11ـ٪ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ التـوـقـعـاتـ كـانـتـ سـبـبـهاـ دـائـماـ أـقـلـ مـاـ تـحـقـقـهـ هـذـهـ الـجـبـاـيـةـ.

وـأـكـدـ رـاوـيـ فيـ رـدـ عـلـىـ أـسـتـلـةـ الصـحـافـةـ أـنـ الـجـبـاـيـةـ العـادـلـةـ تـقـرـرـتـ تـرـتـقـيـتـ سـنـةـ بـعـدـ أـخـرـيـ مـنـ 2014ـ،ـ وـقـدـ تـجـاـوـزـتـ التـوـقـعـاتـ حـيـثـ وـصـلـتـ السـنـةـ الـجـبـاـيـةـ 2017ـ إـلـىـ 11ـ٪ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ التـوـقـعـاتـ كـانـتـ سـبـبـهاـ دـائـماـ أـقـلـ مـاـ تـحـقـقـهـ هـذـهـ الـجـبـاـيـةـ.

وـأـكـدـ رـاوـيـ فيـ رـدـ عـلـىـ أـسـتـلـةـ الصـحـافـةـ أـنـ الـجـبـاـيـةـ العـادـلـةـ تـقـرـرـتـ تـرـتـقـيـتـ سـنـةـ بـعـدـ أـخـرـيـ مـنـ 2014ـ،ـ وـقـدـ تـجـاـوـزـتـ التـوـقـعـاتـ حـيـثـ وـصـلـتـ السـنـةـ الـجـبـاـيـةـ 2017ـ إـلـىـ 11ـ٪ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ التـوـقـعـاتـ كـانـتـ سـبـبـهاـ دـائـماـ أـقـلـ مـاـ تـ

# خبراء: مشروع التجارة الإلكترونية سيعرف تحديات لكنه سينجح

أكمل خبراء في الاقتصاد والعلوم  
الإلكترونية، أمس، أن مشروع التجارة  
الإلكترونية سيسمح باستقطاب  
حوالى خمسة ملايين دولار من  
الأموال في السوق الموازية، في حين قالوا  
ن هناك غموضاً حول كيفية تعميم  
مشروع. في ظل ضعف معرفة التجار  
المستهلكين بالاقتصاد الرقمي، سيما  
من جهة الحماية.

في هذا الصدد قال الخبر منصور، إن الآلات  
تطبيقات المعاملات التجارية باهظة الثمن، وهنا  
يطرح الاستفهام من الجهة التي ستقوم بتمويل  
التجار، هل هم أنفسهم أم الحكومة، التي تسعى  
إلى تغذية التجارة الإلكترونية، موضحاً في سياق  
آخر أن تأمين البيانات الشخصية من أصعب  
الإجراءات في هذا المجال.

رغم تثمينه لمشروع التجارة الإلكترونية،  
لذى ياتي في وقت بات فيه الاقتصاد الرقمي  
مسروبة ملحة، أثار رئيس الجمعية الوطنية  
للمتاجر والحرفيين الحاج الطاهاز بولنوار،  
تحديات كبيرة يمكن أن تقضي عائقاً أمام تطبيق  
مشروع، الذي قال إن أهم شيء يسيطر عليه هو  
استقطاب الأموال في السوق الموزنة.

من جهةٍ يرى الخبرير في برمجيات الإعلام الآلي جمال لزق، أن استخدام بطاقات الدفع أو ما يسمى الائتمان بات من الأمور السهلة والضرورية في حياتنا اليومية، فقط يستدعي الأمر بعض الإجراءات لتنظيم العلاقة بين التجار والزيائن، مؤكداً أن المشروع جاء في الوقت المناسب مع انتشار الدفع الإلكتروني

بولوار أضاف في ندوة صحفية عقدتها جمعية التجارة، بمعية خبراء في البرمجيات المعلومات الرقمية بمقرها بالعاصمة، أن «الحسابات غير الرسمية تشير إلى أن قيمة تعاملات في قطاع التجارة الإلكترونية تبلغ مئوية ملايين دولار، وهو رقم يرى الخبراء أنه يكاد يضاهي قيمة احتياطيالجزائر من

الملقب منذ ستين تقريباً. ذهب. ولاحتواه هذه الأموال، دعا المتحدث في سياق آخر، تسعى الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، بحسب رئيسها بولنوار، إلى تعزيز الإنتاج الوطني أكثر من أي وقت مضى، سيما بعد تطبيق قانون التجارة الإلكترونية الذي سيسمح بمعرفة المنتجات الأكثر طلباً، حيث حثّ على تعميم العمل بالمشروع بعد المصادقة والتوصيت عليه من طرف برلمانه. مؤكداً أن المشروع يكتسي أهمية اللغة في ظل تامي الاقتصاد الرقمي، الأمر

دعا التجار المستوردين إلى التوجه نحو الانتاج المحلي والاستفادة من الإجراءات التي تقدمها الدولة، موضحاً أن بات من الضروري إيجاد حل لمواجهة ضعف الصناعة المحلية.  
لدى حديثه عن ملف الاستيراد، طرطط إلى مشكلة السيولة النقدية في المؤسسات المصرفية ووجود ناقصات عديدة في الوطنية منها، في حين أن الفروع الأجنبية تقدم خدمات دعماً للاقتصاد.

تجارة الالكترونيه ما يفتح باب التاول حول آخر تطبيق القانون في الوقت الراهن». كما يشير الخبراء أن قطاع التجارة الإلكترونية موجود في الجزائر منذ خمس



الموطن، بالإضافة إلى غياب ثقافة التثخيص المبكر.  
وانتقد عدم توفر الجزائر على معهد وطني للبيئة الصحية لتطوير الجانب الوقائي من مختلف الأمراض، التي تكلف حاليا ميزانية ضخمة، لاسيما الأمراض المزمنة. فائلا في ذات السياق، إنه من الضروري اتخاذ قرارات سياسية صائبة تساهم في تقليل انتشار بعض الأمراض.

الامراض التي يمكن تفاديها من خلال الاستثمار في الجانب الوقائي.  
وأضاف رئيس مجلس عمادة الأطباء، أنه  
حان الوقت للتحجج نحـة التكمـنـةـ، بعـدـاـ  
**صونيا طبة**  
أكـدـ ثـبـتـ، مـحـلـسـ، عمـادـةـ الـأـطـبـاءـ خـلاـ، نـدـهـ

على ألوان شهق - هو سلسلة علمية يديرها د. عبد الله بن سعيد  
نظمت، أمس، منتدى جريدة «المجاهد»  
عنوان «الإعلام حول الصحة للمهنيين  
مستخدمي الصحة»، أن تطبيق أخلاقيات  
نهضة الطب في الجزائر يعرف نقصا من جانب  
الأطباء المؤهلين لضمان التكفل والعلاج  
الأخضر للمرضى في المستشفيات.

الـ ١٧ مجلس شورى في مستحبـ،  
من جهة أخرى . أشار إلى جملة الناقصـ  
الـ التي يعاني منها قطاع الصحة في الجزائرـ، تتعلق  
بـتسهيل المنظومة الصحية وتنوعية الخدماتـ  
الطبية على مستوى المراكز الاستشفائيةـ  
ومستوى التكوين الذي لا يتمشـ مع التطورـ  
الـالحاصل في مجال الطب على المستوى الدوليـ  
وعـد وجود توزيع عادل للأطباء المختصـينـ  
عبر القطر الوطني وهو ما يجعل بعض المناطقـ  
الـ الثانية تعرف نقصاً كبيرـاً في الأطباءـ، بالإضافةـ  
إـلى عدم تطبيق المواد القانونيةـ التي تتعلقـ  
بالـصحة على أرض الواقعـ.

دعا رئيس مجلس عمادة الأطباء  
محمد بقاط بركانى، إلى ضرورة وضع  
خارطة طريق يتم من خلالها تحديد  
الأهداف المسطرة وتنظيم قطاع  
الصحة في الجزائر، مشيرا إلى تسجيل  
قصص في التشاور والتواصل بين مهنيي  
الصحة على مستوى المؤسسات  
الصحية.

صونيا طبة

ظمت، أمس، ب منتدى جريدة «المجاهد»  
عنوان «الإعلام حول الصحة للمهنيين  
مستخدمي الصحة»، أن تطبيق أخلاقيات  
هonor الطب في الجراحت يعرف نقاصا من جانب  
معاملة واستقبال الأطباء لمرضائهم،

ووضاحت أنه في أغلب الحالات لا توجد علاقة ثقيلة بين الطبيب والمريض، زيادة على غياب تواصل بين مهنيي الصحة.

أشار بقاط إلى دور مستخدمي الصحة من طباء وممرضين وقابلات والجمعيات ومختلف القطاعات في تعزيز التربية الصحية وتوعية مواطنين بالأساليب الوقائية التي يجب اتباعها للتقليل من خطر الإصابة بالأمراض التي تسبب فيها العادات السيئة التي يتبناها مجتمع الجزائر، كنوعية الماكولات مستهلكة التي تشكل خطورة على صحة

**بن سمان: ضرورة تطوير الشعب الفلاحية وهذا تحقيق الأمان الغذائي**  
نقص اليد العاملة، تنظيم العمل الزراعي، تبذير المياه والتكون في المشاكل



يندرج هذا الحديث في إطار سياسة السلطات العمومية لإدماج شباب الوسط الريفي، بما يسمح لهم باستكمال مشاريع استثمارية في إطار دعم الشباب المشاركة في عصرنة وتجديد الزراعة، التكوين في المهن الزراعية وتعلم كيفية التواصل مع المهنيين. موازاة مع ذلك، تقدم مجموعة فلاحية للتجديد، من خلال مختصي القطاعات والمعتملين دعماً مالياً لهذه العملية، لـ 14 ولاية.

**الحاج قاسم: هدفنا ربط علاقات مع**

اللهم لا للتجدد «إينوف» للتمهين المنتوجات  
الزراعية عن طريق استعمال التقنيات  
الحديثة، ويسعى لتقديم أفضل ما لديها في  
ما يخص التنظيم الاحترافي في مختلف  
القطاعات. ويقوم الخبراء باستقراره  
لمنتجات المبكرة لمزارعنا ومربي الماشية.  
لما أن المواضيع التي تقدمها مجموعة  
النلاحية للتجدد تتحول حول السياسات  
ال فلاحية الموجهة نحو الاكتفاء الذاتي  
ال الغذائي في الجزائر، وكذا تنمية وتشييط  
التجارة والاقتصاد الفلاحي والتربية الريفية  
الذى اعتمدته الحكومة والمطبق ميدانياً منذ  
سنة 2008، بحسب ما أبرزه بن سمان.

الحاج قاسم: هدفنا ربط علاقات مع  
نظرائنا الجزائريين

أكّد مدير وكالة ترقية الاستثمارات الفلاحية بوزارة الفلاحة التونسية الحاج قاسم، أنّ تونس سطّرت سياسة أولت أهمية قطاع الفلاحة والمحافظة على المياه والأرض وخلق المجتمع المترافق لتنمية الصعوبات بين الفلاحين والموزعين، مما جعل هذا القطاع يساهم بشكل كبير في الدخل القومي.

وأضاف الحاج قاسم، أنّ الهدف من مشاركتهم في هذا المعرض هو إبرام صفقات مع نظرائهم الجزائريين والتعرف على السوق الجزائري لرؤية الاحتياجات ومن جهة أخرى الترويج للمنتج التونسي لدى الأجانب المشاركين في هذه التظاهرة الدولية لاسيما للأفارقة، أملاً في أن يكون هناك تفكير بين السلطات الجزائرية والتونسية لحل بعض المشاكل المتعلقة بالنقل عبر الحدود.

من جهته طرق الخبر بمجموعة التفكير

فلاجحة التجديد الحاج هنـيـ، إلى مشكل تبـذـيرـ المـياهـ والأـرضـيـ فـائـلـاـ، إـنـهـ يـنـبـغـيـ أنـ تـكـونـ مـنـاكـ زـرـاعـةـ مـكـثـفـةـ توـفـرـ عـلـىـ عـتـادـ حـدـيـثـ لـنـهـوـضـ بـالـقـطـاعـ الذـيـ يـعـرـفـ تـأـخـراـ، مـشـدـداـ عـلـىـ ضـرـورـةـ تخـزـينـ الـمـوـادـ الـغـذـائـيـةـ لـمـواـجهـةـ الـأـزـمـاتـ وـعـقـلـةـ استـغـلـالـ الـمـيـاهـ، التـكـوـينـ وـاعـتـمـادـ تقـنـيـاتـ جـديـدةـ فـيـ الزـرـاعـةـ وكـذـاـ الـمـراـقبـةـ وـالـنـوـعـةـ. كـمـاـ تـحـدـثـ الخـبـيرـ نـاصـرـ درـاسـ عنـ النـشـاطـ الـمـواـزـيـ فيـ مـجـالـ تـرـبـيةـ الـدـلـاـوـاجـنـ الـتـيـ يـقـومـ بـهـ أـشـخـاصـ لـيـسـواـ مـنـ أـهـلـ الـاـخـتـصـاصـ، مـاـ يـعـرـضـ الصـحـةـ الـحـلـوـانـيـةـ لـخـطـرـ وـبـالـتـالـيـ صـحـةـ الـفـردـ، كـمـاـ تـنـهـمـ يـتـهـيـرونـ مـنـ دـفـعـ الـضـرـائبـ، فـائـلـاـ إنـ الـنـشـاطـ الـمـهـماـنـاتـيـ الـإـلـامـاجـ: تـشـكـاـ 80ـ

دعا المجتمعون أيضاً إلى تعزيز دور المرصد العربي الوطني للمدن، ونشر استخدام التكنولوجيات الاعلام من أجل تشبيب وبناء "مدن جديدة". الاهتمام بتهيئة وتطوير المدن الكلاسيكية، تشجيع تجسيد سياسة الدولة في تحقيق ستراتيجيتها المتعلقة بشبكة المدن الجديدة، توسيع الاهتمام بالمدية الجاذبة، بإشراك سلطة الإدارية، لمحاولة إيجاد حلول لمشاكل المدن، وتجسيد مبدأ التنمية المستدامة، أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، للخروج من دوائر المدن المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى لأجل حلق ثقافة واسعة بين الناس، يقبلون فيها هذا النوع من الطاقات الجديدة والمدن النوعية المستقبلية، خاصة نحن نعرف ثورة في ميدان العلم وتقنية، المستسارة بشكل رهيب، والتي تستدعي اليوم وباشكوا مثل هذا التطور التكنولوجي، للارقاء إلى صفات الدول العصرية، والتي يراد من ورائها حماية البيئة والعيش وسط حيطة نقي وصحى.

**البلدة: لينة ياسمين**

الللاحقة التجددية «إينوف» لتنمية المنتجات الزراعية عن طريق استعمال التقنيات الحديثة، ويسعى لتقديم أفضل ما لديه في ما يخص التنظيم الاحترافي في مختلف الأطعمة. ويقوم الخبراء باستقراء المنتجات المبتكرة لمزارعنا ومربي الماشية. مما أن المواضيع التي تقدمها مجموعة الللاحقة للتجدد تتمحور حول السياسات الفلاحية الموجهة نحو الاكتفاء الذاتي الغذائي في الجزائر، وكذا تربية وتشييد التجارة والاقتصاد الفلاحي والتربية الريفية الذي اعتمدته الحكومة والمطبق ميدانياً منذ سنة 2008، بحسب ما أبرزه بن سمان.

وذكر أن الدولة الجزائرية، وضعت كل

الإمكانات لتطوير الفلاحة عبر كافة المعاهد والمدارس العليا في البحث العلمي في المجال التزراعي، لكننا نسجل تأخرًا في هذا المجال القطاعي بعيرانتنا، خاصة تونس، التي يشكل القطاع الفلاحي لديها عصب الاقتصاد الوطني بمساهمته بنسبة 8% في الإنتاج الداخلي الخام، واستحداث 16% من مناصب الشغل، و9.7% من الصادرات، أملاً في أن يتم إنشاء شراكة مثمرة مع تونس خلال تظاهرة سيسا-سيما والاستفادة من خبرتهم في هذا الميدان لتطوير القطاع.

علمًا أن عدد المشاركين هذه السنة 32 دولة و530 عارض، منهم 193 جزائري و310 جنوب، مقارنة بالعام الماضي الذي شهد مشاركة أكثر من 600 عارض و33 دولة مغاربة، وما يفوق 20 ألف زائر أكثرهم هنود. بحيث ستكون تونس ضيف الشرف في مشاركة 13 مؤسسة، منهم خمسة خواص هدف إقامة شراكة مع الجزائريين.

**مراقبة ودعم الفلاحين الشباب بالوسط  
الريفي لاستكمال مشاريعهم**

بالمقابل، كشف رئيس مجموعة التفكير  
للاصلاح للتجديد، عن أن هذه الأخيرة بالتعاون  
مع الغرفة الوطنية للفلاحة وشركتها  
لاقتصاديين للقطاعات بين المهنية بزيارة  
وشادية لصالح الفلاحين الشباب والأعضاء  
في الغرف الفلاحية التابعة لولايتهم، بهدف  
تعريفهم من خلال المعرض الدوقي للتربية  
للمواشي، بالتقنيولوجيات التبانية للعتاد  
الفالاح، وصناعة المعهد الفناوي، قدر ما يرى

الندة الوطنية شارك فيها أكاديميون ومحضون وفقهاء في القانون والاستراتيجية نهاية الأسبوع، جمادات بغرض تشجيع الصناعية في أدوات وتجهيزات استغلال الطاقات المتعددة، وضرورة حفظ الاستثمارات سواء كانت تابعة للقطاع العام الوطني أو الأجنبي، يسن تخفيفات بجائية وتسهيلات إدارية للنهوض بالقطاع الجديد والدفع به إلى مستويات ترقى إلى تعليم مثل هذا النوع من الطاقات.

كما دعا المجتمعون إلى نشر "الوعي" بين المواطنين وأهل الاختصاص، حول أهمية استخدام الطاقات المتعددة، وتكون المتدخلين في عملية البناء من أجل تأهيلهم لاستخدام هذا النوع من الطاقات الجديدة ورکزاً بدرجة أولى على ضرورة فتح "ماستير" مهني يضم مثل هذه التخصصات القانونية والتقنية، وتكون المتدخلين في عملية البناء من أجل تأهيلهم في هذا النوع من الطاقات، ووجوب تنظيم ملتقيات وطنية ودولية متكررة، لترسيخ فكرة استخدام الطاقات المتعددة وأهميتها، سواء من الناحية الاقتصادية أو الاقتصادية.

## في الندوة الوطنية حول المدن الجديدة أولوية استخدام المطاقات المتجددة في تشييد البنية الجديدة

أجمع المشاركون في ندوة وطنية حول "المدن الجديدة في إطار السياسة الوطنية لتهيئة الأقاليم بين الواقع والأفاق"، احتضنتها كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة علي لونيسى البليدة 2، على أنه حان الوقت لتحفيز الاستثمارات في هذا المجال، سواء تعلق الأمر بالاستثمارات العمومية أو الأجنبية، وضرورة إيجاد إرادة حقيقة لجعل المدن فعالة ومنظورة، وتحول المدن القديمة إلى مدن ذكية، تعتمد على مثل هذا النوع من الطاولات المتعددة، والتي تصنف ضمن الطاقات الصناعية للبلدية.



## «الشعب» تسلط الضوء على واقع الصناعة التقليدية

# حرفيون يصارعون من أجل البقاء ويطالبون بالمرافقة لتسويق المنتج

## توارثوها عن الأجداد حفاظاً عليها من الزوال البحث عن فضاءات لعرض ومحاربة العراقيل



الأسعار وضعف التسويق يؤثر على استمرار الحرفة رافداً هاماً يربط قسنطينة بموروثها الثقافي والحضاري، وتضم الشبكة الحرفية في الولاية أزيد من 100 نشاط، في حين يبلغ عدد الحرفيين بها نحو 8218 حرفي، كما تتوفر الولاية على 17 صناعة تقليدية تمثل في صناعة الحلي الذهبية والفضية، النسخ على الخشب، صناعة الخزف، النسخ على الزجاج، الأواني التحاسية، النسخ على الجبس، الرسم على الحرير، صناعة الألبسة المطرزة، الحرج، الفتلة، الخياطة والحلويات التقليدية، هذه الثروة الكبيرة التي تعبّر عن الموروث الثقافي المتعدد لمدينة العلم والعلماء وترسم ثقافة وطن، وتروي أصالة مدينة وحضارة منطقة وثقافة شعب بأكمله، تعرف تراجعاً بسبب عدم الاهتمام بها ومرافقة المشاريع الخاصة بالصناعات التقليدية التي يمكن أن تساهم في الاقتصاد الوطني

فلاع الأسعار تؤثر على الحرفي كما على الزيون، حيث يفوق سعر الشدة التلمسانية 20 مليون سنتيم فضلاً عن باقي الأزياء التقليدية، معدداً أهم المشاكل التي يوجهها رفقة زملائه الحرفيين منها نقص المعارض الدولية، الأمر الذي يسمح لهم بالاكتف مع المعرفيين من العالم الخارجي والتعرّيف بالمنتج التقليدي الجزائري الأمّ الذي يسمح بالتسويق والتداول التجاري بين الجزائر والدول الأخرى المهتمة بالصناعة التقليدية الجزائرية، هذه الأخيرة التي تتميز بثرائها وتنوعها.

### البدرون والكراكو العاصمي... بصلة شعب بأكمله

#### المنتوج الصحراوي... بعيد كل البعد عن مناطق الشرق والوسط

الحرفة حياة غدير من ولاية وادي سوف، مختصة في صناعة الزي التقليدي الصحراوي والخاص بمنطقة الوادي، تزدّول الحرفة منذ نعومة أظافرها ورثتها عن جدتها ثم والدتها، وهي اليوم تصارع من أجلبقاء حرفتها وتحاول من خلال مشاركاتها بالمهرجانات والصالونات الوطنية التعريف بلباسهم التقليدي المتميّز والمصنوع من أجود الخيوط والجلود الطبيعية. غدير عرفتنا على الزي التقليدي المشهور عندهم بالمنطقة والمسمى «الحولي»، والخاص بمرايسيم حنة العروس، والذي يصنع بمكونات بسيطة ورسوم تحاكي الطبيعة الصحراوية وطريقة عيش سكان الصحراء، ويعتبر حسبها من بين التراث الجزائري الذي لا بد من الحفاظ عليه وكذا العمل لتطويره ليتماشى مع متطلبات كل الشرائح، حيث أكدت الحرفة الشابة على ضرورة تعليم هذا اللباس عبر كافة التراب الوطني والتعرّيف به وبأهميته ثم يتوجب عليهم كحرفيين تسويقه للعالم الخارجي، لتجدّلها على أهم المصاعد التي توجهها كحرفة خاصة وأنها حرفتها في صناعة هذه الأزياء التقليدية قديمة جداً، والمشكلة الحقيقة هي في الترويج للمنتوج والتسيّق.

ووجهت نداء لوزارة السياحة تطالب فيه بالعمل التنسيقي لترويج المنتجات المحلية من خلال أسواق دائمة وكذا صالونات دولية كما هو معمول بالبلدان الشقيقة وتخص بالذكر تونس، المغرب، تركيا ومصر الأمر الذي سهل عليهم من توسيع نشاطهم وبيع منتجاتهم وتسويقهما وبالتالي إنعاش الصناعة التقليدية والمساهمة بالاقتصاد الوطني.

ليس بعيداً عن جناح الحرفي نسيم التلمساني، توجهنا نحو معارض الحرفة المبدعة دبّح زبيدة من الجزائر العاصمة والتي تعرض أزياء عاصمية بالدرجة الأولى على غرار «البدرون»، هذا الزي الذي أكدت الحرفة أنه خاص بالعروсов ويعتبر من أهم مقتنياتها باعتباره الزي التقليدي الخاص وبالاعصاميات، والذي أدخلت عليه بعض التعديلات

ليتوافق والتطور الحاصل بعالم الأزياء، فضلاً عن الكراكو بكل أنواعه هناك المصنوع بالفتلة، القطيفة، الشعرة والبراج، حيث تحدث عن النقص الفادح في المرافق

من طرف الجهات المعنية والتي بإمكانها أن تساعده في نقل الزي التقليدي للأسوق العالمية الأمر الذي يساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتطوير الصناعة التقليدية، فنقص المادة الأولية وغلاء



«الشعب» وفي جولة ميدانية للصالون الوطني للزلي التقليدي، وقفت على الواقع المعيش للحرفيين في زمن أصبحت الصناعة التقليدية مادة أولية لتنظيم المهرجانات والصالونات بعيدة كل البعد عن ميكانيزمات تطويرها والبحث عن سبل تسويقها للأسوق الخارجية، وهو ما أكدته بلال بن شريف حرفي متخصص في صناعة الأوانى النحاسية بقسنطينة، حيث أكد أنه يزاول حرفة أجداده بصعوبة وذلك لما يواجهه من عراقيل تأتي في مقدمتها ندرة المادة الأولية وغلاءها، حيث يضطر لشرائها بأعلى الأثمان من عند الخواص وهو ما يعقد عمل حرفي النحاس. وطالب بن شريف الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة السياحة بتوفير معارض دائمة وأسواق مغطاة خاصة بالحرف والصناعة التقليدية، مضيقاً أنهم يفضلون المشاركة بالصالونات الوطنية للتعرّيف بحرفهم والاستمرار في مزاولتها وبيع المنتوجات النحاسية للتمكن من المواصلة والعمل بهذه الحرفة التي ورثها حسبه عن الأجداد رغم الصعوبات التي يواجهها.

من جهةه رأى الحرفي كمال رais حري في صناعة الفخار من مدينة قسنطينة أن الإقبال الملفت للزوار وكذا آخرين من ولايات مجاورة على غرار ميلة وأم البواقي على هذا الصالون، ساعد على تعريف وتسويق المنتج وهو ما يعود بالفائدة على الأعمال، مؤكداً في هذا السياق «كل منتجاتي الفخارية قد يبعث» لكن هذين الحرفيين طرحاً بالمقابل غياب فضاءات ملائمة للعرض والتسويق ما يعيق، بحسبهما، تطوير وترقية هذه الحرفة التقليدية.

وأكد الحرفي عمي كمال في هذا السياق أن الكثير من حرفيي صناعة الفخار يسوقون حالياً منتجاتهم على حواجز الطرقات أو انتلاقاً من منازلهم، مشيراً إلى أن هذا النشاط يتوفّر على كل الإمكانيات سيما وفرة المادة الأولية، لذا تهيئه فضاءات لبيع منتجات صناعة الفخار التقليدية في كل مدينة من شأنه أن يعطي «دفعاً» لهذا النشاط الحرفي، مشيراً إلى أن صناعة الفخار وبكل تنوّعها وثرائها تعكس تراثاً فنياً

## الغابات مفتوحة على المستثمرين الخواص بسيدي بلعباس المحافظة تنهي دراسة مشروع 7 فضاءات للاستجمام

وفق معايير مدققة تتعلق بالموقع الجغرافي، المساحة الغابية والتوازن في عملية توزيع هذه المرافق عبر كامل تراب الولاية، منها الطابع الأخضر أو ما يعرف بسمة غابة البوسكي بلدية سيدى بلعباس، بمساحة تزيد عن 6 هكتار، غابة بوحرiz بلدية العمارنة، بمساحة قدرها 16 هكتار، غابة سيدى الزواوي بلدية بوخنيفيس، على مساحة قدرها 10 هكتار، غابة مولاي سليم بن مساحة تقدر بـ 15 هكتار، غابة سيدى نافع بلدية مرین، مساحتها 17 هكتار جبل رفاس بلدية تلاغ، المساحة المستغلة قدرها 19 هكتار، غابة الضایة بـ 9 هكتار.

وللإشارة، فإن ولاية سيدى بلعباس تشتهر بقططها النباتي الهام الذي تزيد نسبته عن 40 بالمائة من المساحة الإجمالية، الأمر الذي يصنّفها ضمن الولايات الرائدة في مجال السياحة الإيكولوجية، هذه الأخيرة التي تعد الركيزة الأساسية للنهوض بقطاع السياحة محلياً بالإعتماد على الإستثمار في هذا المجال، وخلق مساحات توسيع سياحي تضم غابات ومحفيات طبيعية، الأمر الذي يتطلب وضع مخطط سياحي ملائم وفعال لإستغلال هذه المساحات الغابية وتحويلها لمناطق توسيع سياحي تساهم وبشكل كبير في إنعاش السياحة الداخلية والتنمية المحلية.

**أنتم محافظة الغابات لولاية سيدى بلعباس دراسة إنشاء 7 غابات استجمام بمختلف أقاليم ولاية سيدى بلعباس، بمساحة إجمالية تزيد عن 90 هكتار، بعد أن حضي المشروع بموقفة المديرية العامة للغابات.**

**سيدي بلعباس: غ - شعلو**  
من المرتقب أن يودع الملف لدى السلطات العمومية قبل طرحه للاستغلال من طرف المستثمرين الخواص وفق دفتر شروط، والالتزام بمخطط التهيئة والتوجيه المعد من طرف المحافظة الولاية الغابات، والذي يفرض خلق فضاءات التسلية واللعب للأطفال، خدمات، حدائق، بحيرات اصطناعية وأحواض مائية، وغيرها من المرافق التي يفترض أن تضمها مثل هذه الغابات، حيث سيسمح المشروع بخلق مئات مناصب العمل، ودعم الحظيرة السياحية للولاية وكذا الحفاظ على الثروة الغابية.

هذا ويرخص للمستثمر الخاص حسب دفتر الشروط استغلال الغابة لمدة 20 سنة قابلة للتتجديد، بينما تبقى محافظة الغابات تحفظ بسلطة رقابة تسيير واستغلال مثل المساحات، وفق ما يلائم إطارها الطبيعي، كمنع استعمال الخشب والراتنج في باستعمال الخشب والراتنج في تشييد مختلف المرافق كالآشغال، المطاعم وغيرها.

وقد تم تحديد المناطق الغابية الخاصة بالمشروع



اللجان تواصل دراسة الملفات

## 290 وحدة سكنية بـ 3 بلديات بسطيف



الذين يتطلعون دورهم للحصول على السكن بأن اللجان المكلفة بالعملية هي الآن بصدد دراسة الملفات، وستكون في الأيام والشهر المقبلة عمليات توزيع أخرى بعد استكمال كافة أشغال التهيئة.

تشير أن السكن العمومي الاجاري المعروف بالسكن الاجتماعي، تسجل فيه الولاية عبر كامل ترابها الذي يضم 60 بلدية، 26 ألف سكناً من هذا النمط، مع تسجيل 23 ألف وحدة سكنية منتهية، لتبقى 3 آلاف وحدة سكنية قيد الانجاز.

وفي السكن الترقوى المدعوم، استفادت الولاية من برنامج طموح قدر بـ 11800 وحدة سكنية، انتهت الأشغال من 7000 وحدة، فيما تبقى 4800 وحدة سكنية قيد الانجاز بنسب اشتغال متفاوتة.

وفي نصف البيع بالإيجار، فإن هذا البرنامج بالولاية ينجز بطرقتين: الأولى عن طريق الوكالة الوطنية لتحسين السكن «عدل»، حيث تم تسجيل 8 آلاف وحدة سكنية كلها جارية الانجاز، أما الطريقة الثانية، فتتم عن طريق برنامج «اسير ايما»، والذي يضم هو كذلك 8 آلاف وحدة، منها 2200 وحدة منتهية، و2200 جارية بها الأشغال في انتظار إطلاق السكك المتبقي.

### سطيف: نور الدين بوطغان

وقال الوالي إن هذه العصبة تدخل ضمن حصة تفوق 5 آلاف مسكن اجتماعي، تم توزيع مقررات الاستفادة منها مسبقاً، وشملت لحد الآن أكثر من 4 آلاف وحدة وزُعمت على مستحقاتها في عدة بلديات من الولاية.

كما أشار الوالي إلى أنه لا يمكن توزيع سكك لاصحابها، وهي لا تتوفر على المرافق الضرورية من كهرباء وغاز وماء، واعتبر أنه رغم الأزمة المالية التي تعيشها البلاد، فإن الدولة تقوم بواجبها قدر المستطاع للمحافظة على مشاريع السكن.

وطمأن الوالي، في سياق متصل، المواطنين

صرح والي ولاية سطيف، ناصر موسكري، أن برامج السكن بالولاية تسير بشكل طبيعي خاصة في مجال السكن العمومي الاجاري. وقال الوالي، على هامش عملية توزيع سكك، نهاية الأسبوع، بـ 3 بلديات بالولاية، أن العملية تنسس توزيع السكن الاجتماعي في كل من عين ازوال وعين الحجر جنوباً وأوراسيا شمالاً، بحصة اجتماعية تقدر بـ 290 مسكنة تم توزيعها من طرف ديوان الترقية والتسوية العقاري لولاية سطيف.

يذكر أن ولاية بومرداس على غرارباقي ولايات الوطن استفادت من برنامج سكني هام في صيغة عدل جزء منه مخصص لمكتبي عدل 2002 والبقية لمكتبي 2014، وهي موزعة عبر عدد من البلديات من أهمها

موقع 800 مسكن و700 بلدية برج منايل، موقع 800 مسكن بالكرمة، وموقع 700 مسكن ببلدية خميس الخشنة التي عرفت تقدماً كبيراً في الأشغال، إضافة إلى موقع أخرى تشمل 1500 وحدة بلدية أولاد دجاج، 912 وحدة ببلدية أولاد موسى و488 وحدة

يعمارى، كما شمل البرنامج الثاني من هذه الصيغة تسجيل عدة مشاريع أخرى للإنجاز بعد تسوية مشكل العقار منها 412 وحدة بخميس الخشنة، و4500 في الشطر الثالث موزعة على بلديات أولاد موسى، بودوابا، زموري، يسر، الثنوية، برج منايل، بغلية وغيرها.

## الوجه الآخر لمدينة الورود البليدة

### المنتخبون اهتموا بالدّيكور الخارجي



تعرف التهيئة، وتسربات لمياه الشرب والصرف الصحي زادت من تخلف تلك الأماكن والأحياء العتيقة والاسبوع، فالإهمال نال منها، وجعلها في قائمة المعالم المنسية، وهو ما يدل على أن التنمية ظلت بعيدة عن اهتمام المسؤولين، ربما للوقت القليل الذي استغله مسؤولون، وربما لأن التركيز كان على الشوارع الرئيسية والمساحات العامة.

وعلى العموم، فإن الملاحظ إن أراد تقييم العهدة السابقة من حيث المشهد التنموي، فيقول بأن 20 بالمائة من وجه

والشكل العام تغير، بينما بوصلات وإنارة في صيف حار، يجعل البليدة من المدن الجميلة والنظيفة، كما أن أحيا شعبية مثلاً بطريق

19 جوان أو بحري زيارة أو بن عاشور، أو ويميش وحمللي وسيدي الكبير، وجنان الرومي وهي الزنك وسيدي يعقوب، لم تتغير وظللت تعاني من طرقات ترابية وحفر عملاقة بحجم الخنادق، ومظاهر القمامدة والروائح الكريهة تبعث في كل شير وستيتمنى من الهواء، وحيوانات متشردة تتجول ليل نهار، وأرصفة لم

الرائز لعاصمة المتوجفين ومدينة الورود كما توصف وتعرف، يلاحظ أن العهدة الانتخابية لـ 2012 وـ 2017، شهدت في نهايتها حركة ونشاطاً حاول فيه المسؤولون أن يضعوا بصمة «التغيير»، جعلت بعض المعاليم الكبرى بقلب المدينة تبتعد عن التخلف وظاهر الفقر والهوى، لكن الأحياء الكبيرة والمعالم التاريخية مثل حي الدويرات والجون، أو ما يطلق عليه بحي القصبة وأبناء السلطان، فظللت تعاني من إهمال كبير أفقدتها سمعتها ومجدها الذي كانت عليه.

#### البليدة: لينة ياسمين

لم تشفع 5 سنوات من الانتظار والتسخير لمجلس بلدي منتخب أن يثبت التغيير بقلب عاصمة الولاية طولاً وعرضًا، وظهرت في السنتين الأخيرتين أي بين 2015 وـ 2017 حركة وجهودات تموية غيرت من بعض مظاهر التخلف، وحملت ساحات عامة وشوارع رئيسية ثم توقف التغيير مع بداية فصل الصيف، واللافت أن المشاريع التنموية تركت في محاولات الجهاز التنفيذي أن تستعيد البليدة أو مدينة الورود لقبها، ونجح الامر مرحلياً في إطلاق حملتين، الأولى بعرض زينة، والحملة الثانية في مشهد «البليدة»، وهو مشروع الحملة التي عنيت بأجمل حي ومؤسسة تعليمية أو وسائل نقل، ليتوقف على أمل أن يستكمل مستقبلاً.

وقدلاً وتأكيداً للنجاح، تغيرت ساحات عامة مثل ساحة العرب بباب السبت، وببلافت» التوت أو ساحة أول نوفمبر، وجعلت الزوار والسياح يمكنهم بعد سنوات من الإهمال والنسفان، أن يلقطوا صوراً اكتذار لمدينة جميلة زاروها، وأصبح الناس يجتمعون على

### موجهة لقاطني الشاليهات ببومرداس

## 9آلاف وحدة سكنية جاهزة للتوزيع قريباً



الذين يتطلعون دورهم للحصول على السكن بأن اللجان المكلفة بالعملية هي الآن بصدد دراسة الملفات، وستكون في الأيام والشهر المقبلة عمليات توزيع أخرى بعد استكمال كافة أشغال التهيئة.

تشير أن السكن العمومي الاجاري المعروف بالسكن الاجتماعي، تسجل فيه الولاية عبر كامل ترابها الذي يضم 60 بلدية، 26 ألف سكناً من هذا النمط، مع تسجيل 23 ألف وحدة سكنية منتهية، لتبقى 3 آلاف وحدة سكنية قيد الانجاز.

وفي نصف البيع بالإيجار، فإن هذا البرنامج بالولاية ينجز بطرقتين: الأولى عن طريق الوكالة الوطنية لتحسين السكن «عدل»، حيث تم تسجيل 8 آلاف وحدة سكنية كلها جارية الانجاز، أما الطريقة الثانية، فتتم عن طريق برنامج «اسير ايما»، والذي يضم هو كذلك 8 آلاف وحدة، منها 2200 وحدة منتهية، و2200 جارية بها الأشغال في انتظار إطلاق السكك المتبقي.

### سطيف: نور الدين بوطغان

وقال الوالي إن هذه العصبة تدخل ضمن حصة تفوق 5 آلاف مسكن اجتماعي، تم توزيع مقررات الاستفادة منها مسبقاً، وشملت لحد الآن أكثر من 4 آلاف وحدة وزُعمت على مستحقاتها في عدة بلديات من الولاية.

يذكر أن ولاية بومرداس على غرارباقي ولايات الوطن استفادت من برنامج سكني هام في صيغة عدل جزء منه مخصص لمكتبي عدل 2002 والبقية لمكتبي 2014، وهي موزعة عبر عدد من البلديات من أهمها موقع 800 مسكن و700 بلدية برج منايل، موقع 800 مسكن بالكرمة، وموقع 700 مسكن ببلدية خميس الخشنة التي عرفت تقدماً كبيراً في الأشغال، إضافة إلى موقع أخرى تشمل 1500 وحدة بلدية أولاد دجاج، 912 وحدة ببلدية أولاد موسى و488 وحدة

يعمارى، كما شمل البرنامج الثاني من هذه الصيغة تسجيل عدة مشاريع أخرى للإنجاز بعد تسوية مشكل العقار منها 412 وحدة بخميس الخشنة، و4500 في الشطر الثالث موزعة على بلديات أولاد موسى، بودوابا، زموري، يسر، الثنوية، برج منايل، بغلية وغيرها.

#### بومرداس : ز - كمال

أضاف ذات المصدر أن حظيرة السكن بالولاية تخصيصاً أزيد من 15 ألف وحدة سكنية اجتماعية إيجارية موجهة لطلابي السكن من الحالات الاجتماعية عبر كافة بلديات الولاية، يتم إنجازها حالياً وتوزيعها

# كلمة السر لإنهاء الانقسام المفاسدي للأبد ..



نستفيد من تجربتنا وأن ننطلق موحدين لاستكمال مسيرة النضال والاستقلال والحرية تحت علم فلسطين، الذي لا يزال أفضل لنا من ظله جنباً إلى جنب شعباً وقيادة وفصائل وحكومة معاً نحو الهدف الوطني الأسمى لإنماء شعبنا وأسرى الوطنى الفلسطينى الذى ضحى من أجله خيرة أبناء شعبنا بأرواحهم شهداء على منذبح الحرية وأسرى راحت عقود من عمرهم فداء له.

كل الشكر لشعبنا الفلسطينى الصابر المضجعى، ولقيادتنا الفلسطينية الحكيمية، وكل فصائل العمل الوطنى بكل أطيافها، وكل الشكر والتقدير للشقيقة مصر العظيمة رئاسة وحكومة وشعب.. وليسقط الانقسام للأبد وعاشت فلسطين حرة موحدة.

أستاذة علوم سياسية وعلاقات دولية  
@outlook.com2009Political

المحيطة بقضيتنا، فالمطلوب منا الآن إدارة الصراع ولكن بصياغة نموذج وطني حضاري بمقومات حضارية نموذجية فعلية على الأرض، نموذج يتسع للكل الفلسطينى بكل أطيافه، وأولوياتنا اليوم يجب أن تكون إعادة صياغة مشروعنا الوطنى الحضاري الذى يرتب فيه البيت الفلسطينى على أساس قوية ومنطقية وحداثية لتثبت وجود الفلسطينى على هذه الأرض، ولنصر الطريق للوصول إلى اليوم الذى تكون فيه تسوية عادلة لقضيتنا الفلسطينية.

اليوم...الأمل كبير بحجم الألم الذى اعتصر القلوب، وبحجم الصبر الذى تجرعت مرارته النفوس على مدار عقد من الانقسام البغيض، وهو أمل يعكس حجم الثقة التى يعطيها إسرائيل هو في قدرتنا على خلق التمودج الحضاري لكياننا السياسي، وفي ظل الظروف السياسية المتربدة بقيادتها التاريخية الحكيمية: علينا أن

صعيد التنظيمات وصولاً إلى أعلى مؤسسات السلطة والدولة مستقبلاً، وكذلك المقاومة والنضال علينا مؤسسته بطريقية أو بأخرى ضمن توافق وطني يراعي خصوصية حالتنا الفلسطينية التي يفرضها علينا الاحتلال، وذلك من خلال إعادة صياغة المشروع الوطنى الفلسطينى طبقاً لمفاهيم ثقافية جديدة، وبآيات متقدمة تدعم بناء الوجود الديمغرافي الفلسطينى على أرض فلسطين التاريخية بشكل فاعل وترسخه، كذلك فإنه مطلوب منا كفلسطينيين أن نعيد صياغة نظامنا السياسي طبقاً لمفاهيم حضارية دولية وديمقراطية، علينا أن نذكر أن الجانب الأهم في صراعنا مع إسرائيل هو في قدرتنا على خلق الدولة الناجحة والباقية والصححة، فلا جماعات أكبر من المؤسسة لا أحد فوق القانون.

كلمة السر في عدم تكرار تجربة الانقسام أن نتحول جميعاً نحو البناء المؤسسي المستند للقانون على

د. عبير ثابت

عقدٌ مظلم من الانقسام الفلسطيني مرّ بتاريخ شعبنا وتجربة ملؤها المأساة والآلام والجرح تجرع مراتتها شعبنا الفلسطيني، واكتوى بنارها حتى كاد يفقد الأمل في الحياة، اليوم يُبعث الأمل من جديد في كل مكان في الوطن، وخاصة في غزة في كل شوارعها وأرقى مخيماتها ترى الأمل في وجوه الناس، وليس أدل على ذلك من حجم الحشود التي خرجت بفعالية لاستقبال وفد حكومة الوفاق أو حكومة الانقسام، سمعها ما شئت لكن الشعب يسميه حكومة الأمل؛ في الغد الذي نمضي فيه نحو المستقبل موحدين متفاهمين فلسطينيين أولاً وقبل وفوق أي انتماء آخر، والأفضل لنا جميعاً اليوم أن نكون فلسطينيين أولاً وأخيراً لأننا اليوم أمام فرصة تاريخية قد لا تكرر لإعادة صياغة مفاهيم إدارة الخلاف والاختلاف فيما بيننا؛ وضرورة وضع الخطوط الحمراء لخلافات التي تمنع تطوره لخلاف؛ وللخلاف حتى لا يصبح نزاعاً، وكل ذلك مرهون بناء المؤسسة التي تحكم إلى القانون والذى هو أقدس مقدسات أي مؤسسة ناجحة. إن بناء المؤسسة التي تحكم إلى القانون هي كلمة السر في نجاح أي مشروع؛ وهي بالأساس النواة الكلية لأى دولة أو كيان سياسي ناجح قابل للحياة، فدوله المؤسسات والقانون هي الدولة الناجحة والباقية والصححة، فلا جماعات أكبر من المؤسسة لا أحد فوق القانون.

كلمة السر في عدم تكرار تجربة الانقسام أن نتحول جميعاً نحو البناء المؤسسي المستند للقانون على

# التلام الوطني ودعم حكومة الوفاق الفلسطينية



بقلم د - مازن صافي

إن صراعنا مع الاحتلال، وكيفية انهائه، والتحرر منه وتقرير المصير، وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، كلها عوامل مداعة لإنهاء أي جدل أو خلاف أو انقسام، بالإضافة إلى جملة المتغيرات الحاصلة في المنطقة سواء على الصعيد العربي أو الأقليمي أو الدولي، ومن هنا نستبشر خيراً خلال الساعات القادمة وانتظار قدم حكومة الوفاق الوطني إلى قطاع غزة و بمراقبة وفدى مسؤول كبير، من أجل البدء بتطبيق المصالحة وصولاً إلى الوحدة الوطنية وإجراء الانتخابات.

إن ما يتم اليوم مداعة للتفاؤل، بالرغم من مرور السنوات العجاف والتي تركت آثاراً عميقاً في كل مناحي الحياة عامرة وعلى المواطن الفلسطيني خاصة، ونحن على يقين تام أن إنهاء الانقسام يعني تواصل مسيرة التنمية لكل مفاصل الوطن؛ وتلامح مكونات الجغرافية الفلسطينية، وفي نفس الوقت رد عمل على مخططات الاحتلال البغيض الذي يمارس التوسيع الاستعماري الاستيطاني والتهويد في القدس والاستيلاء على المقدسات والبحث بحياة الإنسان الفلسطيني، وتجاوزه السافر لكل حقوق الإنسان حتى أصبح يفعل الجهود الفلسطينية السياسية والدبلوماسية، في القائمة السوداء لمنتها حقوق الإنسان بالعالم، وليس بعيد عن قرارات اليونسكو الخاصة بعائط البراق وبالمسجد الإبراهيمي وبالأماكن التراثية والدينية في دولة فلسطين، وتمارس الحكومة الفلسطينية مهامها من أجل متابعة كل هذه القضايا والجزئيات التي تعود على الكل الفلسطيني بالقدم والقوة، وتمهيداً لأن يكون فلسطين دولة عضو كامل الصالحيات والمهام في الأمم المتحدة.

نطلع خيراً، أن يتم معالجة كافة الملفات، وأن تتجسد معالم التلام الوطني، وأن تكون السنوات الانقسامية السوداء خلف ظهرورنا، وأن يزدهر الأمل في حقوق الوطن الذي يستحق مثنا كل العمل والخير والتعاون والحكمة والصبر، فلا وطن بلا مواطن، ولا مواطن بلا وطن، ومن هنا نفهم معنى الانتماء.

د - مازن صافي : كاتب ومحلل سياسي  
@hotmail.com2014dr.mazen

## الشقة الأولى "ومحاذير الكتابة الفسيبوكية"



هذا ما حدث مع بيسان شتية في هذا الكتاب، فقد احتوى كتابها نصوصاً تحتاج إلى مراجعة، ليس من ناحية لغوية فقط، (مع أن الكتاب مدقق لغوياً)، ولكن أيضاً من ناحية تركيبية، فهي ذلك النص الطويل بعنوان "أيني الآن أنت" ، الذي شغل مساحة كبيرة من الكتاب (35 - 58)، فيه الكثير من الخل، سواء في تركيب الجمل، أم في إنشاء نص صالح ليكون قصة قصيرة أو تسجيل حكاية مثيرة. إن هذا النص أشبه بكتلة العجين الذي يقع في طوره الأول، عدا ما فيه من تعدد للأصوات غير واضح الهدف، وتعدد الموضوعات الذي يشتت القراء، وكأنه مجموعة نصوص مركبة من نصوص أخرى، كان ينبع منها اللحمة والبناء المحكم.

وعلى الرغم من كل ما سبق قوله من ملاحظات على الكتاب، إلا أنه يحتوي نصوصاً جيدة على ندرتها، لا تزيد عن بضعة نصوص، ضاعت بين الركام اللغوي وفوضى البوج والشرد والتبيير غير المنظم.

وإن كان هناك ملاحظة أخيرة أوجهها للكتابية، فإن على عليها أن تكتب أقل، وعليها أن تتأمل أكثر، وتقرأ أكثر وأكثر؛ وأن تأخذ من صفحة الفسيبوك مختبراً للتدريب أكثر على الكتابة وصدق لغتها وتركيزها قبل إيداعها في كتاب مطبوع؛ فالتأليف ليس مجرد بوج ذاتي وسرد حكايات وأحلام مجتمعة، نضعها في علب للتخزين، إنه صنعة تحكمها أبجديات لا بد من إتقانها، وإن سلط إنتاجنا الأدبي متواضعاً.

بكل ما أوتيت من طاقة وقدرة، حتى بدأ رومانسيّة خيالية غير مقنعة. وكتبت بعض النصوص بالعامية، وأرفقت بعض النصوص بصور، مما كانت تنشره على الفسيبوك. لقد حملت الكاتبة لغتها شيئاً من ثقافتها الخاصة، وأبانت عن مصادر تلك الثقافة، سواء الدينية أم الأبية أم الموسيقية؛ فبدأت ملامح لنزار قباني من خلال أغاني كاظم الشاهر، وأغاني أم كلثوم وفيرون، وحضر تميم البرغوثي ومحمد درويش وسمعيق القاسم وناجي العلي ومرسييل خليفة، وأحلام مستغانمي، إنها باختصار ملامح ثقافة كلاسيكية معروفة ومشهورة بين رواد الفسيبوك، فمن لم يقرأ لهؤلاء عملاً كاملاً، فإنه على الأقل قرأ بعض مقتطفات مما هو شائع على المضففات للرقاء، لتشتغل منه ثقافة فسيفسائية غير متجانسة، وليس له أثر حقيقي في لغة الكتاب سوى في معرفة هذه الأسماء وأسماء أعمالهم وبعض جمل مباشرة عن جودة الكتاب وإخراجه بشكل لائق، مع مراعاة التصميم المعتمل للكتاب، ويتحمّل الناشر بعد الكاتب مباشرة، أو ربما قبله، المسؤلية الكبرى؛ فلا يدفع بأي كتاب إلى المطبعة دون أن يتحقق ذلك الكتاب ككتاباته، وهذا ما ظهر في كتاب "الشقة الأولى".

لعل أكثر ما يحسب لموقع التواصل الاجتماعي أنها تشجع الشباب على الكتابة والتغيير عن آرائهم بحرية، ولكن ما ينبغي الحذر منه أن يظن هؤلاء عاملين، لغة بسيطة، بعيدة عن التصوير والمجاز في الأعم الأغلب، وإن داخلها أحياناً بعض التهويل، ولاسيما عند النص أنه تصنّع إلكترونياً المنشا

فراس ح محمد فلسطين

عندما قرأت قبل عامين تقريباً كتاب "في قلب هذا الكتاب أعيش"، وجدت فيه حلماً لفتاتين قروتين تريدان الانفكاك من أسر كل ما يكتبها لتمرارها حررتهم على صفحات الفسيبوك، كان الكتاب مشتركاً بين أسيل ريدي وبيسان شتية، اليوم تفرد بيسان بكتابها الجديد "الشقة الأولى". فماذا في قلب هذا الكتاب؟

استرجع هنا فحوى كلام سابق كنت وصفت به ذلك الكتاب بأنه يمثل الأدب الإلكتروني بكل ما يحمل من سمات أسلوبية وموضوعية، فيما زالت بيسان تكتب أحالمها وتصوراتها الفردية، وتعبر عن ذلك المحيط التي عبرت عنه سابقاً (الذات، الحبيب، الصديق، العائلة، الشهادة، الأسرى، النكبة، المخيم، المهزيمة، تمجيد الأبطال، القوميين، وخاصة صدام حسين)، كل تلك النصوص مأخوذة مما تنشره الكاتبة على صفحتها في الفسيبوك، وفي مناسبات متعددة؛ كالاعياد، ويوم العقال، وتفاعل مع الأحداث السياسية والطارئة، وخاصة إضراب الأسرى أو احتجاز جثامين الشهداء.

ما زالت شخصية الكاتبة كما هي، وما زالت تعاني مما عانت منه في كتابها الأول، وما زلت لغتها كما كانت قبل عامين، لغة بسيطة، بعيدة عن التصوير والمجاز في الأعم الأغلب، وإن داخلها أحياناً بعض التهويل، ولاسيما عند الحديث عن الحب وإعلانها الانحياز له

مساهمات : مقالات  
لا تلزم إلا أصحابها

## وسط خطة لإطاحة بها شبح مارغريت تاتشري طارد تيريزا ماي

«التخلص منها أشبه بزيارة إلى طبيب الأسنان... توجها دائما لأنها ستكون مؤلمة رغم ادراكك أنه سيعتني عليك القيام بما في نهاية المطاف».

### إعادة تشكيل الحكومة

تحددت تقارير مؤخرا عن وجود اقسامات مريرة منذ أسبوع وسط تحركات بشأن إن كان وزير الخارجية بوريس جونسون يحاول الحصول إلى منصب القيادة عقب مواقفه التي أظهرت تباينا بشأن بريكست.

وتعهد جونسون بالولاء لرئيس الوزراء خلال عطلة نهاية الأسبوع، إلا أن تصريحاته غير المنتظمة أثارت انتقادات واسعة له وانتهاكات بالخيانة.

وتتضمن قائمة الخلفاء المحتملين وزيرة الداخلية أمير راد، أما الوزير المكلف شؤون بريكست، ديفيد فينظر إليهما على أنها بين الشخصيات التي ستبقى في منصبها إلى ما بعد بريكست.

وذكرت تقارير صحفية الأحد أن ماي تصر على إعادة تشكيل حكومتها بطرقية تدفع من خلالها الجيل الأصغر من النواب إلى الواجهة.

أشارت انتخابات كارثية وخطاب شابته العثرات، أزمة قيادة بالنسبة لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في مرحلة حرجة يسعى فيها مفاوضو بريكست إلى التوصل لاتفاق في بروكسل.

وكشف النقاب الجمعة عن خطة لمجموعة من النواب المحافظين تهدف إلى الإطاحة بماي، ما يعيد إلى الذاكرة كيف أدى طعن مارغريت تاتشر في الظهر إلى استقالتها عام 1990.

وفيما دان العديد من زملائها علناً المحاولة وأعربوا عن دعمهم لها، إلا أن صحيفية «صندي تايمز» ذكرت أن ثلاثة وزراء على الأقل ناقشوا نسخة استبدالها هذا الأسبوع.

وتكافح رئيسة الوزراء من أجلبقاء منصبها منذ جوان، عندما جاءت مفاجئتها بالدعوة إلى انتخابات مبكرة بنتائج عكسية فكسرت غاليتها البرلمانية.

وبالنسبة للعديد من المحافظين، يمكن السؤال حالياً في موعد استقالة ماي قبل انتخابات العام 2022 وليس ما إذا كانت ستستقيل أو لا. والتاريخ الذي يتدوال كثيراً هو 2019، وهو الوقت المحدد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ونقلت «ذي صن» عن أحد الوزراء قوله إن

## تواجده هجمات اليمين ميركل تبدأ مشاورات صعبة لتشكيل حكومة



بعد أسبوعين على فوزها في الانتخابات، بدأت المستشارية الالمانية أفاليا ميركل مشاورات صعبة لتشكيل حكومة تهدف أولاً إلى وضع حد للافتقادات التي تواجهها من الجناح اليميني المعسكرها السياسي.

وعقدت ميركل وكبار قيادي حزبها الاتحاد الديمقراطي المسيحي بينهم وزير المالية فولفغانغ شويبله اجتماعاً ظهر أمس الأحد في برلين مع حلفائهم البافاريين في الاتحاد الاجتماعي المسيحي بقيادة هورست سيهوفر.

ويهدف الاجتماع إلى إنهاء الانشقاقات

بين الحركتين المتحالفتين وخصوصاً بشأن السياسة السخية التي تتبعها المستشارية

الالمانية في مجال الهجرة، والتوصيل إلى

برنامج مشترك للسنوات الأربع المقبلة.

لكن المهمة تبدو معقدة واحتمال التوصل إلى اتفاق ضيق.

ويحملحزب البابافاري الاتحاد

الاجتماعي المسيحي الذي يمثل المعسكر

الأكثر تشدداً في اليمين، ومعه الجناح اليميني

في الاتحاد الديمقراطي المسيحي،

دخولاً منها إلى مجلس النواب.

وباتت ميركل التي اضفت من بداية

ولاليتها الرابعة، مضطربة لتشكيل تحالف

مخالف للطبيعة على الورق مع الليبراليين

ودعاء حماية البيئة، لضمان اغلبية في

البرلمان.

في الوقت نفسه حقق اليمين المتطرف

دخولاً منها إلى مجلس النواب.

راخوي لا يستبعد تعليق الحكم الذاتي بكتالونيا

**مظاهرات مناهضة للانفصال تهز مدريد وبرشلونة**

لنا للقيام بذلك».

ويسأله عم إذا كان مستعداً لاستخدام المادة 155 في الدستور، التي تمكنه من إقالة حكومة الأقليم والدعم لانتخابات محلية جديدة. قال راخوي «لا أستبعد أي شيء في إطار القانون... بطريقة مثالية ليس من الضروري تنفيذ حلول مبالغ فيها، لكن كي لا يحدث ذلك يجب أن تغير الأمور».

وكشف راخوي عن تخطيطه لترك أربعة آلاف شرطي إضافي أرسلتهم الحكومة إلى كتالونيا في الأول من الشهر الجاري لحين انتهاء الأزمة.

قال رئيس الحكومة الإسبانية مارiano راخوي، إنه لا يستبعد استخدام سلطاته الدستورية لتعليق العمل بالحكم الذاتي في إقليم كتالونيا (شمال شرق) لمنع تقسيم البلاد، وطالب حكومة الأقليم بوقف التهديدات بإعلان الانفصال. في غضون ذلك، تشهد مدريد وبرشلونة مظاهرات رفضاً للانفصال.

وفي مقابلة مع صحيفة «البايس» قال راخوي إن «إسبانيا لن تتقسم، وسيجري الحفاظ على الوحدة الوطنية». وأضاف، «سنستخدم كل الوسائل التشريعية المتاحة

إفريقيا.

### من السكان الأصليين تترشح للرئاسة

**«واشنطن»:** قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه يريد أن يعطي فرصة لإحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين قبل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. وفي جوان الماضي، وقع ترامب أمراً مؤقتاً لإبقاء السفارة الأمريكية في تل أبيب برغم تعهده خلال حملته الانتخابية بنقلها إلى القدس.

السياسية لجيش زاباتيستا للتحرير الوطني، وتم اختيارها في ماي لتكون مرشحة المؤتمر في انتخابات 2018.

### فرصة للسلام

**«واشنطن»:** قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه يريد أن يعطي فرصة لإحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين قبل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وفي جوان الماضي، وقع ترامب أمراً

مؤقتاً لإبقاء السفارة الأمريكية في تل

أبيب برغم تعهده خلال حملته

الانتخابية بنقلها إلى القدس.

## للطالبة بإطلاق سراح معتقل «حراك الريف» مظاهرات صاخبة بالدار البيضاء المغربية



تظاهر أمس المئات من المغاربة في مدينة الدار البيضاء، للمطالبة بإطلاق سراح نشطاء «حراك الريف».

وردد المحتجون، في مسيرة دعت إليها أحزاب اليسار (فيدرالية اليسار الديمقراطي والنهج الديمقراطي)، ومجموعات يسارية صفيرة، شعارات «تطالب بإطلاق سراح الموقوفين وتحقيق مطالب الحراك المتواصل منذ أزيد من 11 شهراً».

ورفع المشاركون لافتات كتب عليها شعارات تطالب بـ«ضرورة إطلاق سراح المعتقلين على خلفية الحراك»، وصور بعض الموقوفين.

وعرفت المسيرة مشاركة مجموعة من الحقوقين وقيادات نقابية وجمعوية وسياسية يسارية، كما شارك فيها بعض الأفراد من لجنة عائلات معتقل حراك الريف.

على صعيد آخر، احتج برلمانيون الكونفدرالية الديمقرطية للشغل بمجلس المستشارين المغربي على مشاركة وفد برلماني إسرائيلي، بينه وزير الدفاع الأسبق عامير بيريز، في ندوة دولية نظمها المجلس على احتجاجات البرلمانيين، قائلاً: «بيريز المسؤول سلام، وأنت تصرخ بدون فعل، وكما يقول المثل العربي: القافلة تسير وأجمل من عنك».

جاء ذلك في بيان مشترك لكتل حزب العدالة والتنمية، ونقابة الاتحاد المغربي للشغل، ونقابة الكونفدرالية الديمقرطية للشغل.

المستشار حسان رد بشكل غاضب على

كلام المسؤول الصهيوني بالقول: «عن أي سلام تتحدث، هذا قاتل أطفال، عار عليكم وعلى أمثالكم أن تحضوروا إلى هنا، نحن

وعليه أن يرحل من هنا، نحن نقبله في

## تحركات حثيثة لتطويق أزمة استفتاء إقليم كردستان البرزاني يؤكد استعداده للحوار مع بغداد دون شروط مسبقة

مبسطة من أي طرف في غضون فترة زمنية محددة».

وافتتحت بغداد الدخول في حوار مع كردستان إلغاء نتائج استفتاء الاستقلال الذي أجرى الشهر الماضي.

وتأتي زيارة سليم الريانى بعد ساعات من اجتماع الريانى مع نائبى رئيس مجلس

الجمهورى، إبراد علاوى وأسمامة التجيفى، فى كردستان، فى حين نصت النقطة الرابعة على أن تبدأ الحوارات فى مسكن قريب، استادا

على آلية خاصة للتيسير المستمر، وأجرى الإقليم، الشهر الماضى، استفتاء على الانفصال صوت فيه بـ«نعم» أكثر من 92٪، ولاقي رفضاً شديداً من قبل بغداد ودول الجوار.

قال هيمين هورامي، مستشار الريانى السياسي، على صفحته بموقع توبر، إن

البرزاني أكد خلال الاجتماع أن إقليم كردستان على استعداد للحوار مع بغداد على جدول أعمال مفتوح، دون شروط

## بأمل تعزيز الديمقراطية الشابة ليبيا تنتخب غداً رئيساً جديداً

توجه، أمس، رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان، في شمال العراق، للقاء رئيس إقليم مسعود الريانى، لبحث الأزمة المترتبة عن استفتاء الانفصال الذى نظمته سلطات الإقليم خلال شهر سبتمبر الماضى.

خلال اللقاء، أكد الريانى، استعداد أربيل للتفاوض مع الحكومة العراقية المركزية دون شروط مسبقة من كلا الطرفين.

قال هيمين هورامي، مستشار الريانى

السياسي، على صفحته بموقع توبر، إن

البرزاني أكد خلال الاجتماع أن إقليم كردستان على استعداد للحوار مع بغداد على جدول أعمال مفتوح، دون شروط

تسعد ليبيريا لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية غداً، ينتظر إليها باعتبارها «نقطة تحول بارزة» في تاريخ البلد على نهج تعزيز ديمقراطيته

«الشابة»، إذ يتوقع أن تسفر عن قيام أول رئيس ينتخب ديمقراطياً في البلاد خلال 73 عاماً وتسليم السلطة بشكل سليم إلى خليفة له ينتخبه المواطنون.

يأتي نحو 2.2 مليون ناخب مسجل بأصواتهم أيضاً لانتخاب 73 عضواً بمجلس النواب من بين 1028 مرشحاً يمثلون 26 حزباً سياسياً.

وتجري الانتخابات في غياب الرئيسة

المنتخبة عهدها بين جونسون سيرليف «72 عاماً» التي تلقب بـ«المرأة الديدية» التي

قررت اعتزال العمل السياسي، بعد أن

صfra خلال ثلاثة أعوام، وفقاً لتقرير البنك الدولي.

وكانت جونسون سيرليف أول امرأة تترأس

ليبيريا، حازت على جائزة نوبل للسلام لعام 2011 مع كل من مترشحها لينا جبوبو، والناشطة اليمنية توكل كرمان.

ولا تزال سيرليف - التي تعد واحدة من أكثر الدول فقرًا في العالم - تواصل جهودها للخلاص من تداعيات أزمة فيروس إيبولا (2013-2015) الذي أدى إلى مقتل أكثر من 4 آلاف شخص في جميع أنحاء البلاد إلى جانب

تداعيات الحرب الأهلية التي استمرت 14 عاماً (1989-2003)

وأدى إلى مقتل أكثر من 400 ألف شخص.

وتحتاج سيرليف إلى ترشحها

في أقل من شهرين.

### اجتماعات حول القرن الأفريقي

**«الخرطوم»:** إنطلقت، أمس، بالعاصمة السودانية الخرطوم،

اجتماعات التشاور الاستراتيجي التي ينظمها الاتحاد الأفريقي في إيفاد، على مدى 3 أيام، حول «السلم والأمن

والاستقرار والتعاون والتنمية في القرن الأفريقي»، بمشاركة عدد من أعضاء

السلوك الدبلوماسي المعتمدين بالسودان وخبراء وسياسيين من دول منطقة القرن الأفريقي ومن خارج

### ناتي ينصب السواحل الأمريكية

**«فلوريدا»:** نيو أورلينز ضرب الإعصار

«ناتي»، الذي خضى إلى درجة عاصفة ضخون ساعات، السواحل الأمريكية على خليج المكسيك، بعد أن خلف قتلى ودماراً في أميركا الوسطى.

وقد امتدت آثاره إلى المنازل السكنية إلى إخلاء منازلهم في المناطق الأكثر عرضة للتضرر

تحسباً لمدحور العاصفة في الجزء الجنوبي الشرقي من لويزيانا أسماء السبت، وسارع

السكان إلى استكمال آخر الاستعدادات قبل ثالث عاصفة قوية تضرب المنطقة

## عبد العال نجيريا تعلن انتصارها على «بوكو حرام»

**«أبوجا»:** أعلن جيش نيجيريا انتصاره العسكري على الجماعة الإرهابية بوكو حرام في شمال شرق البلاد بعدما سجل نجاحات هامة في محاربة هذه الجماعة الدموية منذ 2015.

وقال قائد القوات الجوية المرشال صديق أبويا، إن قوات الجيش نجحت في إعادة الاستقرار إلى شمال شرق البلاد أين كان إرهابيو بوكو حرام ينشطون.

الصناعة السينمائية في الجزائر...

# قاطرة ضيعت الطريق

قاعات تحتضر وأخرى تنتظر شهادة الوفاة  
جمود سينمائي وعروض شبه غائبة  
تأسيس شركات سمعية بصرية خاصة كرست الطابع المعهود  
تنظيم القطاع أمام منافسة شرسة بات مطلبا لا يقبل الانتظار  
ترشيد النفقات يقتضي ازالة «مال الباليك» من الذهنيات

## كلمة العدد

### الإنتاج موجود والعرض غائب...

بقلم: حبيبة غريب

لا يختلف اثنين على أن معضلة انعدام أو قلة فضاءات ودور العرض، من أكبر العوائق التي تقف في وجه الفن السابع اليوم في الجزائر، وهي مشكلة في حاجة ماسة إلى حل جدري وعاجل، يتعدى المبادرة التي تشرف عليها وزارة الثقافة من خلال الديوان الوطني للثقافة والإعلام والمتعلقة بإعادة دور السينما الموجودة إلى الواجهة.

ولا يخفى على أحد أن ما تتوجه صناعة الأفلام الوطنية اليوم، وبالرغم من دعم الدولة الجزائرية للقطاع، تبقى أعمال حبيبة الأدراج، لا تطل على المشهد الثقافي سوى في المناسبات الوطنية أو خلال المهرجانات، هذا إذا كان المخرج محظوظا طبعا.

فكيف للجزائر أن تجعل من صناعة الفن السابع قطاعا ثقافيا واقتصاديا يساهم في التنمية الوطنية ويرجع للسينما هيبة وبريق السينينات والسبعينات ويسالح المشاهد على الشاشة الكبيرة دون أن يعاد النظر في إشكالية توفير فضاءات العرض، لا سيما وأن الأزمة المالية التي تمر بها البلاد تحول بالتأكيد دون تجسيد برنامج رئيس الجمهورية الخاص بإنشاء 250 دور عرض.

والظاهر حسب التصريحات الأخيرة لوزير القطاع المؤكّد فيها أن زمن الدعم الكامل للأفلام قد انتهى وأن بعض الأعمال السينمائية الممولة كانت مخيبة للأمال، وأن النفحات ترشد والمهرجانات تقلى «الأمر الذي لا يساعد حتما عملية تعديل المسار وأن إمكانية مساعدة القطاع وإعادة بعث الحيوية فيه لن تجسّد في المستقبل القريب.

وهل يمكن في سياق آخر، أن يؤوجج من جديد شغف المواطن الجزائري وأن ترسخ فيه ثقافة متابعة الأفلام وطنية الصنع، بقطاع عرف في الماضي ولع الصغير والكبير به وتتبّعه لأفلام صنعتها الإرادة والنصل المتمكن والتوزيع السليم أكثر من الدعم المالي والإشهار.

جمال عزيزي :

**فيلمي جاهز.. ولكن ما زال  
يتقدّم عرضه على الجمهور**



حبيب بوخليفة :

**السينما الجزائرية تختضر  
لأنها ترتبط بمفهوم الريع**



# الصناعة السينمائية في الجزائر... قاطرة ضياع الطريق

تطرق في هذا العدد الجديد من ملفنا الثقافي الأسبوعي إلى الصناعة السينمائية الجزائرية، مرتكزين على المعيقات التي تواجهه عرض الأعمال السينمائية، وإعادة العلاقة مع الجمهور، جمهور لم يفقد يوماً عشقه للفن السابع بدليل متابعته الدائمة لجديد السينما العالمية.. وفي وقت يتحدث فيه القائمون على القطاع عن جعل السينما قاطرة النهوض بالثقافة الوطنية، تبقى حلقات أساسية في سلسلة الصناعة السينمائية، على غرار دور العرض، والتوزيع، وحتى استوديوهات التصوير، تعاني نقصاً فادحاً، حتى لا نقول إنها غائبة تماماً..

## جمال عزيزي مخرج وسيناريست فيلم «ولدوا باحثين»

## فیلمی جاہز.. ولکنہ مازاں پنتظر عرضہ على الجمہور

جمال عزيزي مخرج وكاتب سيناريو فيلم «أولدوا باختين نس»، وهو فيلم دراما بوليسية من بطولة مصطفى لعربي، علي ذاريف، أرسلان، حميد عمريوش، وأحمد بن عيسى. المثير للإنتباه في هذا الفيلم هو أنه، على الرغم من كونه جاهزاً، فإنه ما يزال يتضرر تصريحًا بالعرض من قبل وزارة الثقافة التي أنتجت الفيلم، وهو ما يتساءل حوله المخرج جمال عزيزي في هذا الحوار، بشكل مباشر وصريح: «تريدون أفلاماً؟ الفيلم جاهز، فلماذا لم يحدد تاريخ عرضه بعد؟»

حاوره: أسامة إفراح

• في وقت معين تعطل الفيلم لأسباب تمويلية، لأن المنتج المنتدب لم يرد توفير الإمكانيات الازمة، ببساطة لأن هناك أفلاما لا تتطلب الكثير من الوقت، مثلاً سبق وأن أخرجت فيلما في 7 أشهر وحصد جوائز، ولكن للأسف فإن هذا الفيلم أخذ الكثير من الوقت بسبب العقبات ومرحلة ما بعد الإنتاج في الخارج كما قلت.

صورتم كل المشاهد في القصبة، هذا الضاء المصنف عالميا كتراث إنساني محمي، ألم يسبب هذا الأمر مشاكل تقنية في التصوير؟

• بالفعل، كان هذا المعطى من بين المعوقات.. ولكن أشير هنا إلى أن أبناء القصبة وسكانها ساعدوна كثيرا

«الشعب»: يعد هذا رابع عمل سينمائي تقوم بإخراجه.. ماذَا يمكن أن تقوله لنا عن فيلم «ولدوا باحثين»؟

• المخرج جمال عزيزى: من الصعب دائمًا أن نقول عن ماذا يتحدث فيلم ما، لأنه قد يتعاطى مع موضوع محدد كما قد يتطرق في نفس الوقت إلى عدة مواضيع ثانية الهدف منها إثارة الموضوع والفكرة الرئيسية التي يقترحها الفيلم. هذا الفيلم هو بوليسى درامى، منع التشويق «Thriller»، مع لمسة سياسية بطبيعة الحال.

صُور الفيلم باللهجة الجزائرية وبفنانين جزائريين ومخرج جزائري، أي أنه من صنع محلى، وقد تم تصويره بشكل كامل في قصبة الجزائر.

# جمود سینمائی و عروض شبہ غائبہ

الخارجون عن القانون، مسخرة، الطريق الى اسطنبول»، كما لا يمكن إغفال بعض الأفلام الروائية الصغيرة مثل «قديل البحر»، «هواجس الممثل المنفرد بنفسه»<sup>3</sup> التي حظيت باهتمام النقاد المتميزين، أما الأفلام التي تناولت الجانب الثوري فلا يمكن الحديث عنها هنا بحكم رايتها ورداعتها بالنظر الى كون طريقة تسيير القطاع تقتضى الى أساسيات الصناعة السينمائية الأولية، كما أن ظاهرة برمجة ترتيب الطلب في المناسبات الوطنية المختلفة تغير عاملها ومؤشرها دالا على فشل السياسة الثقافية لأن الإبداع الفني لا يخضع لمثل هذه المعايير المناسباتية وهو ينفجر عادة وطبيعيا عندما يتجاوز المصالح المادية الضيقة.



## **سينما الجزائرية تختبر لأنها ترتبط أساساً بمفهوم الربع**

ويحكم كون الصناعةالجزائرية تحييا وتنعش بنجاح انتاجها بمعنى نجاح الفيلم وتوزيعه وعرضه على الجمهور بقاعات العرض عبر العالم وليس بالجزائر فقط، فإنه لأبد من الحديث مطولا عن مستوى الأفلام الجزائرية التي أضحت تتبع محليا والتي لم تعد تشرف الجزائري على الاطلاق منذ مرحلة الثمانينيات وإلى غاية اليوم، ولم تتشفع الأموال الضخمة التي تم ضخها في هذا المجال لإعطاء دفع ملائم للسينما، ولاسيما خلال العشرية الأخيرة حين اهتمت الجهات الرسمية بالسينما الجزائرية في أن السينما الجزائرية أصبحت تحضر تنفس بصعوبة كبيرة عقب تدمير مختلف المؤسسات السينمائية العمومية الجزائرية في مرحلة نهاية التسعينيات، من الذي فتح المجال واسعا لتأسيس ركات سمعية بصرية، خاصة لم تتمكن الرقي بالسينما الجزائرية إلى طابعها

علاء ملز

شار الأستاذ بوخلifa في معرض تحليله لواقع بينما الجزائرية وسبل ترقيتها إلى أن السينما ضي علماً مؤسساتياً متكاملأً يبدأ من الفكرة بادة النّص وينتهي عند العرض في الفضاءات خصصية لهذا الفرض. وإذا فقدت هذه الدورة مة من حلقاتها فإن ذلك سيتعكس سلباً على السينما كل، وإذا كانت العشرينية السوداء قد همت بشكل كبير في توقف الانتاج السينمائي بباب يدركها الجميع، إلا أن ذلك لا يعتبر علة بدية في تأخر السينما الجزائرية خطوات ملاقة نحو الوراء لأنّ الأمر يرتبط أيضاً بافتقدان المنشئ المعرفة السينمائية والمهنية الجادة،

A large movie poster for "Lawrence of Arabia" featuring Peter O'Toole as Lawrence of Arabia. He is shown in the foreground with a determined expression, looking slightly to the right. Behind him, a woman's face is partially visible. In the background, there is a scene of conflict with soldiers on horseback and smoke. The title "LAWRENCE OF ARABIA" is written vertically along the top edge of the poster.

العروض المحلية. وهو الأمر الذي تحدث عنه لـ«الشعب» أغلب الشباب المتعطشين للسينما، مؤكدين أن سينماتك عنابة ومنذ افتتاحها لم تشهد عروضاً سينمائية بالمستوى الذي كانوا يتظارونه من القائمين على الشفافة. سوى في بعض الأحيان، لكنها أفلام محلية أو موجهة للأطفال بالدرجة الأولى، في انتظار استفادة القائمين على رأس التثافة لإحياء المشهد السينمائي أكثر بعنابة.

سينماتك عنابة.. لا حادث  
عن عشاق الفن السابع بولاية عنابة  
عداء حين تم فتح قاعة سينماتك  
بعد إعادة ترميمها وتنقيتها، والتي  
جاءت بعد 230 مقعد، حيث تم تجهيزها  
بتقنيات البث الرقمي (دي سي بي)  
وتقنيات عالمية، على أمل أن  
تنسق هذه القاعة عروضاً متنوعة  
تم من مختلف جهات العالم، وتتعدد  
أفلام السينمائية لهذه الولاية، إلا أن  
بر بقيت تراوح مكانها سوى بعض



كل عليها الدهر وشرب.

جولة قادتها إلى بعض قاعات السينما المتواجدة بعنابة، بناءيات شاهدة على الزمن الجميل، لم تبق تحمل سوى الاسم، وبهذا أصبحت العديد من الهياكل تعاني الفوضى والإهمال من طرف السلطات المحلية للولاية، والبعض منها تحول إلى قاعات لإقامة الفضلات والأعراض، على غرار «اللامبيا»، وأخرى لا تقدم سوى الأفلام المحلية لماء الفراغ، أو بعض الأفلام الكارتونية الموجهة لفئة الأطفال.

والأدهى من ذلك أن ولاية عنابة، ولغياب قاعات العروض السينمائية تعمل على احتضان المهرجانات التي تنظمها بالمسرح الجهوي عز الدين جوبي، أو بقصر الثقافة محمد بوسيف، على غرار مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، لتبقى بذلك هذه الولاية تتضرر عمليات ترميم وتهيئة بقاعاتها لعودة الفن السابع إليها.

فيهم، وقبل كتابة سيناريو روت القصبة عدة مرات واستضافني أصدقاء هناك من أجل المعاينة.. الفيلم يحتاج ما يشبه وثائق الهوية، هو يحتاج إلى اسم وتاريخ ميلاد ومكان ميلاد، ولا يمكن اختيار هذه المعلومات بل القدر هو الذي يختارها لنا، وهذا الفيلم كتب له أن يولد وصمم ويصور في قصبة الجزائر.

هل انتقلت إلى أشياء أخرى؟ هل بدأت التفكير في مشروع جديد؟ أم أنك تنتظر عرض هذا الفيلم ولم تقدر على العمل على مشروع آخر؟

•• لا أقدر على الانتقال إلى شيء آخر لأنني ملقي بين السماء والأرض، قضيت 4 سنوات في هذا المشروع، والكرة الآن في ملعب الوزارة والآن منذ ما يقارب الشهرين وأنا أتردد على الوزارةلكي يتم تحديد تاريخ عرض الفيلم، دون أن ننسى بأنني أعيش بفرنسا وأنا مضطرب للتقليل بين الضفتين، مثلاً في شهر أوت ترددت 5 مرات على الوزارة لحل هذه المسألة.. هم يريدون أفلاماً في الفيلم هنا، موجود وجاهز، لا أفهم لماذا لا نحصل على تاريخ لعرض الفيلم «فيزا» لتوزيعه.

إذن كل ما تنتظره هو تصريح بعرض الفيلم؟

•• وثيقة مكتوبة تحمل رداً إيجابياً.. هذا كل ما أتعلّم إليه.. ولم أطلب شيئاً أكثر من ذلك.. أن يتمكن الجمهور والإعلام من مشاهدة الفيلم والحكم عليه، وأنا كلّي ثقة في جمهور السينما والإعلام المتخصص.

المتحفية على أسلوب والمجتمع الجزائري والناس الذين وراء تنامي هذه الظاهرة من أجل الكسب والماء.

في أي إطار تم إنتاج هذا الفيلم؟

•• لم يُنتج الفيلم في إطار تظاهرة بعينها، بل هو مشروع لقى قبوللجنة القراءة بوزارة الثقافة، التي اختارت السيناريو في مرحلة أولى ثم ثانية، ثم حصلنا على بعض المال للانطلاق في إنتاج الفيلم.

على كم حصلت في البداية بالتحديد؟

xx لا أذكر جيداً لأن الأمر يعود إلى قرابة 4 سنوات، لنقل كان المبلغ يمثل ثلث ميزانية الفيلم، أما البقية فتكلفت به الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي.

إذ فقد انتهيت من إنتاج الفيلم؟

•• قضينا سنتين في مرحلة ما بعد الإنتاج لأنَّه فيلم صعب الإنجاز، يتطلب الكثير من الإمكانيات وتكنولوجيات حديثة، خاصة في التركيب، فمن أجل الحصول على 30 ثانية قد تحتاج إلى 4 أو 5 لقطات، معايرة الإضاءة، التأثيرات، وهو ما يتطلب الكثير من الوقت والمال، والآن الحمد لله الفيلم جاهز تماماً ومترجم في نسختين واحدة بالإنجليزية وأخرى بالفرنسية (سترجة)، وما زلنا ننتظر عرض الفيلم ولم نحصل إلى يومنا هذا على تاريخ محدد لذلك.

بكل صراحة، حينما نشغل 4 سنوات على فيلم

الأستاذة آمال صابري:

## السينما الجزائرية في أحلك أيامها بعد ماض رائع

إعادة فتح قاعات العرض يساهم في بعث السينما من جديد



### انهيار كلي بدأ وخطبة سياسوية تهديمية سببها الجهل غياب القاعات السينمائية دليل على فشل سياسات متعاقبة لترميها



وإنجاز ترميمات وإصلاحات رفضتها مصالح الحماية المدنية لعدم مطابقتها لشروط السلامة لاستقبال جمهور داخل قاعة كفضاء مغلق. ولهذا لم تتنطلق عمليات الترميم بالنسبة للقاعات، حيث وجد المديرون أنفسهم أمام عمليات تسجيل ضخمة بمئات الملايين من طرف وزارة المالية بافتراح من الوزارة الوصية، وبالمقابل قاعات لا تملكون الوزارة ولا تستطيع إجراء دراسات ومتانسات وما إلى ذلك، ففي قسنطينة ظلّ مبلغ أكثر من 200 مليار سنتيم حتى الآن مرصوداً لترميم ستة 6 قاعات ولكن لم تتنطلق للأسباب التي ذكرت، غير أن بعض المديرين سامحهم الله ظلوا يذكرون على الرأي العام مبشرين باقتراب وصول القافلة «المزعومة» في الوقت الذي لم تحل فيه مشكل العقار في ذاته. إن مشكلة السينما في الجزائر هي كثيف مشكلات ثقافية عديدة كالمسرح والفنون التشكيلية والكتاب، غير أن الحقيقة المرة، هي أن الجمود المالية كانت نفقة حيث سكت الجميع وابتعدوا عن البحث عن الحلول الجذرية واستأنسوا بالأموال التي تتسلط عليهم بطريقة أو بأخرى، وقليل فقط من كان صوتوه يعبر عن الرؤية المستقبلية الإيجابية الهدافة البناءة التي تخدم مستقبل الثقافة والإبداع والفنون في الجزائر. إن الموضوع متشعب متداخل، والله الموفق.

### غياب دور العرض أثر على ثقافة السينما

## ضرورة مصالحة المشاهد مع الفن السابع

غالباً ما يعبّر على صناعة هنون العرض كالمسرح والسينما في الجزائر غياب الاحترافية وإنعدام تسلیم المشعل بالنسبة للمهن التقنية والفنية المتعلقة بها إلى جانب نقص في التكوين وضعف النصوص، لكن تبقى النقص الفادح الذي يشهده تعداد دور وفضاءات العرض بالنسبة للسينما عائقاً عملاً لا ينافسه سوى مشكل التوزيع، وهي الأسباب التي أدت اليوم إلى غياب ثقافة السينما عند الجزائري الذي أصبح يعتمد أكثر بناءً على معلوماته ومعرفته بالسينما وتجديدها من خلال وسائل الإعلام والقنوات الفضائية والإنترنت.

### حبيبة غريب

الذي يدعم هذه الصناعة المدرة للأموال الطائلة والتي يسندها نظام توزيع عالمي وهي الحلقة المفقودة في الجزائر، حيث يعاني الكثير من منتجي الأفلام حتى المدعومة منها من قلة أو انعدام توزيع أفلامهم حتى تلك التي تشارك في المسابقات والمحافل الإقليمية والدولية، فلا يذكر عن العمل السينمائي سوى عرضه الشرقي الأول ليبقى بعدها في طي النسيان. ما هو عدد الأفلام السينمائية الجزائرية المنتجة سنويًا؟ وهل يتم توزيعها أو الحديث عنها وتقديمها للعامة؟ قليلاً طبعاً إذا كان الفيلم مدعاً من قبل وزارة الثقافة أو وزارة المجاهدين إذا ما تعلق الأمر بأفلام تحكي عن شخصيات تاريخية ومراجعة قومية فكيف السبيل إلى إعادة رسم ثقافة المشاهدة السينمائية عند المواطن الجزائري؟ هل السبيل في ذلك إلى الرجوع إلى الحرص التلفزيوني والإذاعية التي تعرف بالأفلام وتحث على مشاهدتها على الشاشة الكبيرة وإعادة إحياء نوادي السينما، أم استغلال تقنية شاشات العرض في الفضاءات المفتوحة ليتمكن المشاهد من أن يتبع عن كتب وفي الآنية ما تنتجه السينما الجزائرية من أفلام، فضلاً على إعادة النظر في السياسة المتميزة حالياً إزاء الفن السابع الذي نريدها مورداً اقتصادياً وثقافياً يساهم في إنعاش الساحة الثقافية محلياً ودولياً.

في حديث لنا مع الكاتب والإعلامي «محمد الزتيلى» حول مسألة كيفية صناعة سينمائية في ظل غياب قاعات سينمائية، أكد خلال تدخله لجريدة «الشعب» أنه كيف لنا صناعة سينمائية في ظل غياب قاعات العرض؟ هذه تساؤل يحمل جوابه في مضمونه، إذ أن الواقع المحيط للأذهان منذ عقدين من الزمن هو انهيار كلي لقاعات العروض السينمائية التي دمرت بدأ وخطبة سياسوية تهديمية مغذاة بفعل الجهل والتطرف في آن واحد.

### قسنطينة: مفيدة طريفى

ولم تتمكن السلطات رغم الوفرة المالية إعادة فتح القاعات وترميمها وبعث الروح فيها، فقد حولتها البليديات باعتبارها المالك الفعلي لها إلى أنشطة مختلطة تجارية من خلال إيجارها قليلة الإقبال، بسبب عدم عرض الأفلام الرائعة والناجحة، ويتبع على الجهات المعنية إعادة الاعتبار لها لأنها واحدة من أسباب بعث السينما لأشاشة مشبوهة بما فيها عروض الفيديو لأفلام الجنس باستقطاب شبان مجموعات مجموعات.

والحقيقة أن مصطلح منانعة سينمائية مقابل اندماج قاعات أمر أكبر ولا يشكل معياراً متوازناً

فالأزمة في الجزائر هي أزمة فوضى كليلة في

الصناعة السينمائية، لكن هذا لا يكفي

طبعاً، فتحن نعاني من قلة الاهتمام

الجانب من طرف النشء، ولهذا يتبع

إنشاء معاهد للتعليم الدرامي عالية

المستوى، إضافة إلى إعادة الاعتبار

للفنان، خاصة من الجانب الاجتماعي، لأن

وضعه مازال هشاً، وأخيراً إعادة الاعتبار

لدور العرض لأنها القاطرة التي تقوى، فمن

دون جمهور متغضّل للسينما لن يكون

هناك إنتاج، وإن كان سيكون عديم

ال المناسبة بين المنتجين والمخرجين وحتى

الممثلين.

تابعه لوزارة الثقافة.

ولعل الجيل الحالي لا يعرف من نشاط

هذه القاعات شيئاً، ففي السبعينيات كانت

جميع قاعات العرض تكتظ بالمشاهدين.

ومعظم الأفلام المعروضة آنذاك أجنبية.

سواء أمريكية أو فرنسية أو هندية، إضافة

طبعاً إلى أفلام السينما المصرية، لكن ما

## دور العرض ضرورة ملحة لإنشاش الحرکية السينمائية

اعتبر أحمد بجاج باحث في علم الاجتماع وإطار بدار الثقافة مفدي ذكرياء بورقلة أن وجود دور للسينما وقاعات للعرض يعد ضرورة ملحة لخلق هذه الثقافة لدى الجمهور المحلي من جهة وللدفع بالسينما في الجزائر لتنستعيد وجهها المشرق من جهة أخرى.

ورقلة: إيمان كافي

ورقلة: إيمان كافي

وأوضح السيد بجاج أنه وعلى الرغم من أن

كل الظروف اليوم متاحة للفرد لمشاهدة أي فيلم ويأتي مكان، إلا أن الحضور في

قاعات العروض في جماعة والمناقشة وخلق جو من التفاعل الثقافي بين

الحاضرين مهم جداً لأن العرض واللقاءات والاحتراك بين أصحاب الرأي هي ما

يتحقق قوة الفيلم، ولنقطة العجز المسجل

في هذا المجال عملت دار الثقافة على

إنشاء نواد للسينما تعنى بعرض الأفلام

ومناقشتها من حيث التقنيات المستخدمة

والأفكار المطروحة ونقاط القوة والضعف

في العمل السينمائي، بالإضافة إلى تنظيم

المهرجانات المحلية والوطنية للفيلم

والأيام السينمائية والتي تتيح فرصة التقاء

وبتبادل الأفكار بين المبدعين غير أنها

جمعيها ليست كافية لتلبية حاجة الجمهور

الواقع بالولاية لحرکية سينمائية حقيقة

افتقدتها من منذ سنوات.

وأكد نفس المتحدث على أن واقع صناعة

السينما يعكس واقع الثقافة في الجزائر،

التي تأثرت بتراجع الدعم في هذا القطاع

فالحرکية الإبداعية في المشهد الثقافي.

حسبه . مازالت بطئه نوعاً ما وهو نتاج

التكوين التقني المتتطور لمواكبة

الحداثة في مجال السينما، خاصة ما

تعلق منها بجودة الصوت والصورة

والخدع والمؤثرات الصوتية، وفن

المخدرات لدى فئة الشباب، ونبذ

العنف بمخالف أشكاله، فضلاً عن

إنتاج بعض الأشرطة الوثائقية.

تعتبر الأستاذة في الأدب العربي، والمهتمة بشؤون الفن السابع في بلادنا، الأستاذة آمال صابري، أن السينما الجزائرية تعيش أيام صعبة إذا ما قارناها مع فترة السبعينيات والسبعينيات وحتى الثمانينيات، وقالت في حوار قصير لجريدة «الشعب»، إنه أيام السينما الجزائرية مشوار طويل للعودة إلى سابق عهدها، واعتبرت أن فتح قاعات العرض السينمائي أحد عوامل النجاح المنشود واليكم تنصونه:

سطيف: نور الدين بوظغان

«الشعب»: واقع السينما الجزائرية الحالي كيف تروننه وكيف تقاربونه مع الماضي؟

آمال صابري: الحديث عن واقع الفن السابع في بلادنا، حالياً، هو الحديث ذو شجون، لأنها تعيش أحلك أيامها، وهو الحديث فيه الكثير من الحسرة، والذئر القليل من الارتياح، سنوات السبعينيات والسبعينيات وحتى الثمانينيات التي شهدت ميلاد أفلام مملأة ملائكة نالت حتى السعفة الذهبية في مهرجانات سينمائية دولية، اعتقد أنها لن تتكرر على الأقل في المنظور القريب، في تلك العشريرات تم انتاج عشرات الأفلام الطويلة الثورية والاجتماعية، والتي واكبته فترة الاستقلال، وفترة المرحلة الاشتراكية، وكانت أفلاماً في القمة أرخت لثورتنا المباركة، وعالجت عديد القضايا الاجتماعية والأسرية بأسلوب تمثيل رائع، مع ممثلين ومخرجين مبدعين أمثال خضر حمينا ومصطفى بديع، والممثل حسن الحسني المعروف ببوبرة وسيد علي كويرات وغيرهما، وأفلام مثل وقائع سينين الجمر الفائز بالسعفة الذهبية، حينها كانت الجمجمة تتبوأ مكانة مرموقة في ترتيب الدول في الانتاج السينمائي وان كان من حيث النوع وليس الكم، وبمكانيات مالية متواضعة، ولكن بارادة قوية ومهارة فائقة لدى الممثلين المبدعين.

الباحث في علم الاجتماع أحمد بجاج

ال

إرادة «هنّ»  
روضت  
الآلام



# نساء جعلن من سرطان الثدي نقطة تحول إلى الأفضل



## ■ تجربة تكتب تفاصيلها نساء رفضن البقاء على هامش المجتمع

قبل خاصية بعد تخلٍي العائلة عنها. وفي هذا الصدد قالت «لוניسي نادية»: «بعد وفاة والدتي بشهرين تقريباً شعرت بألم شديد في ثديي الأيسر ما جعلني أزور الطبيب لمعرفة السبب أين طلب منها إجراء мамوغرافياً أين كشفت النتائج إصابتي بسرطان الثدي، لذلك طلب مني الطبيب تحاليل أخرى تخص نسيج الخلايا وبعد بحث مرضٍ وجدت مخبراً في باب الواد لإجرائي بعد أيام ظهرت النتائج، والمفاجأة أنها معايرة تماماً للتشخيص الأول، فقد أكدت إصابتي ب扭وم بسيط (حبة) غير سرطاني ولكن رغم ذلك وجهني الطبيب إلى مصلحة بياد وماري كوري لمكافحة السرطان بمستشفى مصطفى باشا الجامعي لاستئصاله».

في اليوم المحدد لإجراء العملية توجهت «نادية» إلى المستشفى حتى يتم تحضيرها للعملية، ولكن الطبيب الجراح الذي كان من المفترض أن يشرف عليها لم يأتي لذلك غيم جراح آخر والذي رفض إجراء العملية، وعند استفسارها عن السبب أخبرها أنها مصابة بسرطان الثدي، وعليها إحضار ورقة قبل العملية للبدء في العلاج الكيميائي مباشرةً بسرطان الثدي، وعليها الخبر عليها كبيرةً وشدیداً فقد ارتفع ضغط دمها وأصيبت بحالة من التوتر الشديد ما استدعى إلغاء العملية وإعادة فحصها وطلب منها إعادة تصوير الرئتين المغناطيسي (IRM) الذي كشف إصابة الثدي بورم، ولكن في الجهة السفلية من الثدي على عكس تشخيص الطبيب ما أدخله في حيرة، ولكن بعد تحاليل شاملة تم تحديد موعد العملية بعد ثلاثة أشهر، أجرت العملية لتجد نفسها وحدها بعد تخلٍي والدتها عنها، ولكن جمعية «الفجر» كانت عائلتها التي وقفت بجانبها، ومنحتها الثقة في نفسها من أجل تجاوز محنتها لأنها الوحيدة التي ساعتها مادياً ومعنوياً جعلها تتغول من مريضة إلى متقطعة تساعد من هنّ مثلها يعانيون سرطان الثدي، خاصة وأن بعضهن لا يستطيعن تجاوز المهنّ ومرضهن.

«رحلتي مع سرطان بدأت في 23 منة»

اشتركت مع «نادية حفيان» و«نادية لونيسي» في كونهما عانت من مرض سرطان لم يكن في الثدي إلا أنه سكن دمها وارتبط اسمه به حتى شفيت منه تماماً تعود إلى حياتها من بعيد، عيونها الخضراء تأخذ الناظر إليها في أعماق روحها التي روضت لسانها على ترديد كلمة زكارة نفس لتكون مرادفة للمرض، لذلك استطاعت رغم صغر سنها أن تتجاوز سرطانها. هي فتاة في مقتبل العمر لم يتجاوز عمرها إلا لأن المرض علمهن أن الإنسان قوي بالأخر.

دائماً بالنسبة لهم الأستاذة التي تفانلت من أجلهم ومن أجل مستقبلهم، وهذه جرعة ثقة لا يستهان بتاثيرها على نفسها وشخصيتها، بل هي عامل فاصل في معركتها ضد سرطان الثدي.

بعد خصوصها للعملية استفادت من عطلة طويلة الأمد، حدد الطبيب مدةها بثلاث سنوات كاملة، الأمر الذي جعلها تفكر في طريقة لتملاها الفراغ الذي لم تتعهده من قبل، فما كان منها سوى البدء في عمل جديد يسمى بإنسانيتها بوصفته بالدواء الذي طالما احتاجت إليه في محنتها، لذلك بدأت في زيارة المرضى في المستشفيات وفي مختلف المناسبات تشتري لهم هدايا وتذهب لتهنئه من قبل، وأنها اليوم معهم وتخبرهم بما عانته من قبل، وأنها اليوم معهم صافية ومتصربة ولم تخضع لمعاناتها بل زادتها ثقة في أن الأجل لا يكتبه سرطان أو مرض بل هو ساعة في علم الغيب لكل واحد منا كذبة فيها.

ولأن كارثة المرض بالنسبة للبعض انتكاس هو بالنسبة لها باب فتح لفعل الخير ومساعدة الآخرين، لذلك انضمت إلى جمعية «الفجر» لتكون متقطعة فيها، وفي نفس الوقت مريضة تلتقي المساعدة، ولعل أهمها مجموعة الكلام التي تحلى فيها المريضات للتتحدث عن مرضهن ومعانياتهن اليومية معه، ففي كثير من المرات تجد «نادية» نفسها أحسن من كثیرات خاصة تلك اللواتي يتخلّي عنهن الزوج عند إصابتها بالمرض معنون عدم صلاحيتها كزوجة، كذلك التي تخلي عنها زوجها عندما علم بإصابتها بسرطان الثدي، حيث أصبح ينفق على نفسه فقط أما إبناءه الستة وزوجته المريضة، فلا يبالي بهم رغم أنه يعيش معهم في بيت واحد.

## «السرطان علمي الحلم»

قالت «حفيان نادية» بكلمات تعكس الثقة والقوة التي تسكن داخلها أنها تقبّلت المرض في أول لحظة علمت فيها بإصابتها بل كانت أكثر قوة من الإيجاب الذي يكى كثيراً عليها كزوجة، ولكنها في المقابل وجدت بجانبها زوجاً لم يتخلّ عنها في محنتها وزملاء عمل لم ينسوا العشرة التي جمعتهم في مكان العمل بل حتى تلامذتها كانوا هم كذلك معها رغم صغر سنهم لأنها كانت

عند اختصار الحياة في كلمة واحدة يصبح من الصعب كتابة تفاصيل أيامها لأنها بدياً ونهايتها ستكونان متشابهتان تماماً متعلقتان بسرطان الثدي، ولكن نسخة أمل واحدة في رماد روح حامدة ستُشعّل إرادة مستسلمة لقدرتها الذهاب إلى فوق لتنتحول في لحظة من بقايا إنسان إلى عزيمة تكسر الجبال لتعيش غداً أفضل.

• استطلاع: فتيحة - ك

التقت «الشعب» ثلاث نساء رضاهن بقضاء الله وقدره منهن القوة ليكن كتللة من الطاقة الإيجابية، ما جعلهن مثالاً يحتذى به ورغم معانياتهن مع مرض العصر إلا أنهن أثبتن أن المرض لا يهزم إلا الضعفاء.

## كشف في داخلِي امرأة لم أعرفها من قبل»

«حفيان نادية»، سيدة في الـ 58 سنة، عاشت سنوات طويلة بصفة عادية كمعلمة وزوجة وأبنة، ولكن في سنة 2005 طرق باب حياتها زائر غير مرغوب فيه ليدخلها عنوة، ويصبح أحد المجاور المهمة فيها بل «نادية» قبلاً ليست نفسها تلك بعده، ففي زيارة عادية لبعض العائلة خارج العاصمة وبينما هي في الحمام اكتشفت وجود تبييس أو (حبة) في ثديها ما جعلها تزور طبيبة متخصصة في أمراض النساء بمجرد عودتها إلى منزلها، الأخيرة نصحتها بزيارة طبيب متخصص في حالتها وهناك طلب منها إجراء تصوير ضوئي وماموغرافي، عندها اكتشفت إصابتها بسرطان الثدي الذي أجبرها على إجراء عملية جراحية لاستئصال الورم وبعدها الخضوع لجلسات العلاج الكيميائي، طبعاً في تلك الفترة عاشت كل تفاصيل العلاج من هزال الجسم، تساقط الشعر، التعب وكل التأثيرات الجانبية التي تصاحب المريض في تلك الفترة.

قالت «حفيان نادية» بكلمات تعكس الثقة والقدرة التي تسكن داخلها أنها تقبّلت المرض في أول لحظة علمت فيها بإصابتها بل كانت أكثر قوة من الإيجاب الذي يكى كثيراً عليها كزوجة، ولكنها في المقابل وجدت بجانبها زوجاً لم يتخلّ عنها في محنتها وزملاء عمل لم ينسوا العشرة التي جمعتهم في مكان العمل بل حتى تلامذتها كانوا هم كذلك معها رغم صغر سنهم لأنها كانت

## أخبار من الاتحاديات الرياضية

- رياضة وعمل:** أجل موعد اقامة ماراطون تيميمون «الممتاز» الذي كان مقررا من 11 إلى 18 أكتوبر الجاري إلى موعد لاحق حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية للرياضة والعمل التي أرجعت سبب التأجيل إلى قلة عدد المسجلين للمشاركة لغاية الآن.
- بادميتون:** في إطار الاستعداد لبطولة إفريقيا للبادميتون للمعاقين المقرونة بشهر نوفمبر المقبل انهت التشكيلة الوطنية للاختصاص الترخيص الاعدادي الذي أجرته في الفترة الممتدة من 30 سبتمبر إلى 6 أكتوبر بالحمامات (الجزائر).
- الملاحة الشراعية:** يجري المنتخب الوطني للملاحة الشراعية في اختصاصات (ار.اس.اكس وبيك تيكنو ولازار 4،7) حاليا تربصا اعداديا بمدرسة الملاحة الشراعية بالجزائر - شاطئ (شرق الجزائر) تحسبا لمشاركة في بطولة إفريقيا المقترنة بشهر نوفمبر المقبل بمصر. ويكون المنتخب المعنى بهذا الترخيص من مجموعة 13 رياضيا.
- كرة السلة:** تم تأجيل الجولة الأولى من بطولة العازر التنسوية لكرة السلة التي كانت مقررة آنذاك يوم 20 أكتوبر الجاري، إلى تاريخ 27 من نفس الشهر.
- البطولة النسوية لموسم 2017-2018:** تشتعل من قبل ثمانية فرق.
- الرافل:** يفرض فريق شبيبة الجزائر سيطرته على الترتيب العام ببطولة الجزائر للرافل (ذكور) بعد مرور جولتين من المنافسة. ويتصدر الفريق العاصمي الترتيب بمجموع 240 نقطة متقدما على اتحاد بسكرة (230 نقطة) ثم نادي وهران في المركز الثالث بمجموع 230 نقطة. لدى السيدات، يحتل النادي النسوى السطايفي المرتبة الأولى بفضل حصولة على مجموع 330 نقطة، متقدما في المركز الثاني بأولمبي الجزائر (310 نقطة) ثم رائد وهران في المركز الثالث (100 نقطة).
- رياضات قتالية:** طالبت الاتحادية الجزائرية للرياضات القتالية من رؤساء اللجان التقنية الوطنية، إيفادها بمشروع برنامج العمل الذي أعدته في إطار التحضير للموسم الرياضي 2017 - 2018. وتتضمن الوثائق التي سيتم إيداعها على مستوى الأمانة العامة للاتحادية الجزائرية للرياضات القتالية قبل تاريخ 16 أكتوبر الجاري المنافسات الوطنية والتربيصات الفنية الوطنية والمحطات التكوينية والدورات الخاصة بالرسكلة.

رصدت لها جائزة بـ 15 ألف دولار

## هشام ياسري يشارك في دورة الحمامات للتنس

يعيسى وكريم بن جمعة كانا يرغبان في المشاركة في هذه الدورة قبل ان يقررا المشاركة في دورة أخرى. وكان عيسى السباق لإعلان انسحابه من المشاركة يوم 19 سبتمبر الماضي قبل ان يقرر مواطنه بن جمعة اعلان الانسحاب هو ايضا يوم 3 أكتوبر الجاري وفق الأخبار التي أفادت بها الجنة المنظمة. تقام على ميادين ترابية والتي رصدت لها جائزة مالية تقدر بـ 15000 دولار أمريكي فرصة للاعب الجزائري الشاب للاحتلال بلعبين أقوياء وكسب خبرة إضافية في مشواره. ومعلوم ان لاعبي فئة الاواسط محمد علي سيسارك لاعب التنس الجزائري هشام ياسري في تصفيات دوره الحمامات للمحترفين المقرونة في الفترة الممتدة من 16 إلى 22 أكتوبر حسب قائمة المشاركين الرسمية التي أعلنت عنها اللجنة المنظمة.

ستكون هذه المنافسة «المفتوحة» التي تقام على ميادين ترابية والتي رصدت لها جائزة مالية تقدر بـ 15000 دولار أمريكي فرصة للاعب الجزائري الشاب للاحتلال بلعبين أقوياء وكسب خبرة إضافية في مشواره. ومعلوم ان لاعبي فئة الاواسط محمد علي سيسارك لاعب التنس الجزائري هشام ياسري في تصفيات دوره الحمامات للمحترفين المقرونة في الفترة الممتدة من 16 إلى 22 أكتوبر حسب قائمة المشاركين الرسمية التي أعلنت عنها اللجنة المنظمة.

## سريع غليزان

### استقالة رئيس النادي محمد حمري

الاستمرار في تسيير النادي كوني أتكلف بمصاريف الفريق لوحدي منذ الموسم الماضي ولم أتلق أين دعم مالي من أي جهة. ويمر سريع غليزان بأوضاع صعبة في ظل دخول لاعبيه في إضراب مفتوح منذ حوالي أسبوع على خلفية عدم تلقفهم لمستحقاتهم المالية منذ أربعة أشهر. ويحتل سريع غليزان المرتبة السادسة بعد خمس جولات من بطولة الرابطة المحترفة الثانية برصيد ثمان نقاط.

### دورة مستغانم للتنس - أواسط

## إنطلاق الطبعية الثانية بمشاركة 73 رياضيا

انطلقت، أمس، بملعب «الراكات» بمستغانم الطبعية الثانية للدورة الدولية للتنس في صنف الأواسط ذكور وإناث بمشاركة 73 رياضيا. يتنافس في هذه الدورة التي تدرج في إطار رزامة الاتحادية الدولية للتنس لاعبون من 15 بلدا من بينها الجزائر والمغرب وتونس وفرنسا وروسيا وبولونيا والبرتغال وإيطاليا وسويسرا وغيرها، يشير منظم الدورة رئيس الرابطة الولاية للتنس حمزاوي أمين. تجرى الأدوار التصفوية إلى غاية اليوم على أن قام مباريات الجدول النهائي من 10 إلى 14 أكتوبر في الفردي والزوجي كما أشير إليه. وأضاف، أنه تم تجنييد جميع الإمكانيات لإنجاح هذا الموعد الرياضي الذي أصبح تليدا سنويا بولاية مستغانم بما في ذلك الجانب اللوجستيكي. وستسمح هذه النطahرة الرياضية بتحسين تصنيف الرياضيين في الترتيب العالمي للعبة وخلق الاحتكاك بين الرياضيين الجزائريين ونظائهم من مختلف القارات يضيف منظم الدورة.

وتوج الجزائري كريم بن جامع والتونسي مني بوزقارو في الفردي بالطبلة الأولى للدورة الدولية للتنس أواسط فيما فاز الجزائري يوسف ريحان والفرنسي صبري بلال ورارز في ستف الزوجي ذكور والتونسيين بحرى فردوس ومني بوزقارو في صنف الزوجي إناث.

## تخوف من مشاركة عدة لاعبين في الملحق الأوروبي لتصفيات المونديال

يخشى ريال مدريد الإسباني، تواجد عدد كبير من لاعبي الفريق رفقة منتخبات بلدانهم لخوض مباريات الملحق في تصفيات أوروبا المؤهلة لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018.

وذكرت صحيفة أوس الإسبانية أن البرتغالي كريستيانو رونالدو والكرواتين لوكا مودريتش وماتيو كوفاسيتش والفرنسي رافائيل فاران وغاريث بيل (بلاد الغال)، قد يشاركون مع منتخبات بلادهم في الملحق، وهي الفترة التي تسبق مواجهة صعبه للنادي الملكي ضد أتلتيكو مدريد في دوري الاصدار بالدوري الإسباني.

وأوضح الصحيفة أن ريال مدريد قلق من إيقاع القرعة هذه المنتخبات في مواجهات صعبة قد تؤثر على المخزون البدني لللاعبين، ما قد لا يجعلهم في أتم جاهزية لمباريات الفريق الدولي وأشرارت الصحيفة إلى أن البرتغالي وفرنسا وبلاد الغال، قد تتواجد في التصنيف الأول، بينما كرواتيا في التصنيف الثاني بسبب تصفيات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، كما أن هناك منتخبات قوية مثل إيطاليا قد تتواجد في التصنيف الثاني أيضا، ما يعني أن القرعة لن تكون سهلة على لاعبي الفريق الملكي. ويحتاج البرتغال وفرنسا للفوز في آخر مباراة في التصفيات لضمان التأهل مباشرة ببطولة كأس العالم، دون الحاجة إلى ملحق، بينما يواجه بلاد الغال وكرواتيا صعوبة في التأهل وسيحاولان إيجاد مكان بين أفضل أصحاب المركز الثاني لضمان فرصة أحيرة للتأهل.

## لم يعد لاعبا أساسيا في مانشستر يونايتد مارسيال قد ينتقل إلى البارسا أو أرسنال



يبدو أن نادي برشلونة وأرسنال سيدخلان في صراع متقدب من أجل ضم أحد أبرز نجوم كتيبة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، في مانشستر يونايتد. فقد أشارت صحيفة «ذا صن» البريطانية، إلى أن آرسنلين فينغر، مدرب أرسنال، نصّر على التعاقد مع الفرنسي الشاب أنتوني مارسيال، ليكون بدليلاً لآليكسيس سانشيز، جناح الفريق الثاني ضمن فرصة أحيرة للأهلا.

وينظر فينغر، على أن مارسيال، سيكون أفضل بدلي تعويض رحيل سانشيز الذي يتنافس على ضمه مانشستر سيتي، وباريسي سان جيرمان. وبعد مارسيال، 21 عاما، مباراة واحدة فقط كأساسي بالدوري الإنجليزي هذا الموسم تحت قيادة جوزيه مورينيو، حيث يعتمد المدرب البرتغالي على ماركوس راشفورد، وخوان ماتا، بصورة أكبر.

وقالت ذات صن إن «على أرسنال تجاوز من ناحية أخرى، دكrt صحيفه موندو ديبورتيفو الإسبانية، أن برشلونة يراقب لكن مع عودة زلاتان إبراهيموفيتش، قد يقرر «سي Emanuel وان»، الاعتماد على شاب هجومي، ما يعني انخفاض فرص مارسيال طرifice لعب الفريق، حيث يستطع اللعب في اللعب. وأحرز مارسيال، 3 أهداف بالدوري وأوضح الصحيفة، أن طريقة لعب مورينيو حاليا (3-4-3)، بوجود روميلو لوكيو بالهجوم مع وجود خيارات مختلفة للثنائي الأمامي بين هنريك مخيتريان، وجيسى لينجارد، ومارسيال، ورافائيل، وخوان ماتا.

من ناحية أخرى، دكrt صحيفه موندو ديبورتيفو الإسبانية، أن برشلونة يراقب

اللاعب الفرنسي ويرى أنه سيكون مناسباً

لطرفية لعب الفريق، حيث يستطيع اللعب

خلف المهاجم، أو على الأطراف.

وأوضح الصحيفة، أن طريقة لعب

مورينيو حاليا (3-4-3)، بوجود روميلو

لوكيو بالهجوم مع وجود خيارات مختلفة

للثنائي الأمامي بين هنريك مخيتريان،

## إيطاليا

### سباليتي رفض تدريب المنتخب في 2016



كشفت تقارير صحافية إيطالية أن لوتشانو سباليتي، المدير الفني لنادي إنتر ميلانو الإيطالي، رفض تدريب منتخب إيطاليا في 2016 خلفاً لهواطنه أنطونيو كونتي.

ذكر موقع كالتشيو مير كاتو، أن الاتحاد الإيطالي عرض على سباليتي تولي تدريب الأزرق حينما كان مدرباً لروما، وحاولوا إقناعه بالأمر بتاكيد أن تدريب المنتخب سيكون أقل توتراً وضغطياً من العمل في «أوليمبيكو».

أوضح الموقع، أن المدرب رفض التخلص من التحويل وجهته بعد ذلك إلى جيامبييرو فينتورا، المدرب السابق لتورينو الإيطالي.

وكان كونتي تولى قيادة منتخب إيطاليا في 2015 بعد 3 مواسم مع جوفنتوس، وقاد الفريق في يورو 2016 قبل أن ينضم للدوري الإنجليزي لتدريب البلوز.

وحقق كونتي بطولة الدوري الإنجليزي في أول مواسمه مع الفريق

## بايرن ميونيخ

### لوف قد يدرب الفريق بعد مونديال روسيا



ترغب إدارة بايرن ميونيخ في التعاقد مع يواكيم لوف المدير الفني الحالي للمنتخب الألماني بعد بطولة كأس العالم 2018 المقرر إجراؤها الصيف المقبل بروسيا، حسب ما أفادت به صحيفة «سبوكس» الألمانية.

قالت الصحيفة: «لوف قد لا يستمر مع المنتخب الألماني بعد كأس العالم بغض النظر عن مستوى الفريق في البطولة، فرغم أن عقده ينتهي في 2020، إلا أنه يوجد شرط جزائي سيتم العمل به بداية من 2018».

وكانت إدارة بايرن ميونيخ قد أقالت المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في الأيام القليلة الماضية بعد النتائج السيئة والمشاكل التي عاشها الفريق في الآونة الأخيرة وعيت مكانه يوب هاينكس إلى غاية نهاية الموسم.





المفكرة التاريخية

■ 09 أكتوبر 1958 : صرّح "فرحات عباس" رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بأن: "جبهة التحرير الوطني مستعدة لوقف إطلاق النار".



الثمن 10 دج france prix 1€

العدد 17459

الإثنين 18 محرم 1439 هـ الموافق ل 09 أكتوبر 2017 م

**بدأت اتفاقية الوحدات المرابطة بالقطاع العملياتي برج باجي مختار**

**الفريق صالح في زيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية السادسة بتمهراست**

**■ دعا عبر تقنية التحاضر عن بعد إلى مواصلة تعزيز الجاهزية والقدرات**

يقوم الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بزيارة عمل وتفتيش إلى قطاعات ووحدات الناحية العسكرية السادسة بتمهراست. تزامنا مع انطلاق سنة التحضير القتالي 2017 / 2018 عبر كافة النواحي العسكرية، الزيارة التي باشرها أمس الأحد استهلها من أقصى الحدود الجنوبية للبلاد بتفقد وتفتيش الوحدات المرابطة بالقطاع العملياتي برج ياجي مختار، أين كان للسيد الفريق صواب، قائد الناحية العسكرية السادسة لقاء مع أفراد هذه الوحدات.



## **أعداء الجزائر فشلوا ذريعا في توظيف جرثومة الإرهاب**

على أرواح الشهداء الأبرار، الذين هدوا أيمانهم  
الجائز الطيبة بدمائهم الزكية:

«ففي ظل هذا الحنين المشروع ل بتاريخ غني بالعبر  
وزاخر بالدروس، تحيي الجائز هذه السنة  
الذى ذكرى 63 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 الحالدة،  
هذه الثورة المجازة التي ثبتت وسبقى ثبات  
يقيينا، بأن الجائز التي انتصرت بالآمس على  
أعدائها، يفضل إثنائنا المخلصين، سترعف دوماً  
كيف تواصل مشوار نصرها و درب انتصارها،  
بفضل ذات الطيبة من إثنائها والأفباء للمعهد  
والمخلصين الله ولولوطن، فبهم ومعهم ستبقى  
الجائز محفوظة وعصية على من يتربص بها  
الدوافع في الحاضر والمستقبل».

وأوفي بعهده، عاهد الله على تخليص وطنه  
الجزائر من أيُّ ضعف استعمار عرفة التاريخ البشري.  
وأوفي صدقها وعملاً بهذا العهد، بعد خوضه غمار  
ثورة شعبية الطابع وإنسانية الروح، عالمية  
الامتداد والأبعاد، هؤلاء الذين ييقون بمثولهم  
لهم ولكافأة أبناء الجزائر، جيلاً بعد جيل، نموذجاً  
مثاليَاً وقدوة طيبة وأسوة حسنة في الوطنية  
والأخلاق لله وللوطن، فهم من قصى نحبه  
ومنهم من ينتظر وما يبدوا تبديلاً.

بالنسبة للجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني مرجعاً أساسياً من المراجع التي تستوجب الاقتداء والاعتبار، باعتباره منبعاً لا ينضب من التجارب التي تعيين أن تكون دروساً يستفاد منها، ومثالاً يحتذى به في إصرار قواتنا المسلحة على الدفاع عن سيادة الجزائر وحماية أمنها واستقرارها وحفظ مكتسباتها الوطنية. قلت، ما دمنا نؤمن بهذه المبدأ القيمي

وحرصنا على حميمية الوفاء بها على الوجه الأكمل، فإن الواجب يدعونا اليوم، كل في موقع عمله وحدود صلاحياته ونطاق مسؤولياته، إلى المواصلة الدائمة والمنهجية والعقلالية، في ظل قيادة ودعم وتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، للمجهود الشامل والمتكامل الذي شرعنا فيه، بعون الله وقوته، في السنوات القليلة الماضية، وفقاً لاستراتيجية مدروسة ورؤوية متبصرة وبعيدة النظر.

الفرق قايد صالح، ألقى كلمة توجيهية تابعها  
أفراد جميع وحدات الناحية، عبر تقنية التحاضر  
عن بعد، أكد من خلالها على أهمية هذا اللقاء  
الذي يزامن واطلاع السنة التكونية والتدريبية  
وسنة التحضير القتالي للقوات /2017-2018، والتي  
تهدف إلى إعداد إقامة تدريبية لجنة المناهج.

«إنتا نخرص حرصا شديدا على مواصلة تعزيز قدرات قوام المعركة للجيش الوطني الشعبي، وتأمين متطلبات الرفع من جاهزية، بما يضمن تحسين وترقية الأداء العملياتي والقتالي لكافة تشكيلاته ومكوناته، خدمة لمصلحة الجائز وتبنيا لأقدام أبنائها الأوفياء المتمسكون بوحدهما وسيادتها واستقلالها وأمنها واستقرارها، العاقدين على حرج أعدائنا، الذين فشلوا فشلا ذريعا في توظيف جثثومة الإرهاب، وجعله وسيلة أخرى من وسائلهم الدنيئة والهدامة، لتحقيق مأربهم المشبوهة. فمن منطلق إيماننا الشديد بحساسية هذه المهام الموكلة للجيش، الوطن، الشعب، ووعينا، بل

**توقيف ٥٦ شباب بـ"الحرقة" في البحر**

في إطار محاربة الهجرة غير الشرعية، تمكنت مصالح أمن دائرة القالة بولاية الطارف من توقيف شبكة متكونة من 06 أشخاص في العقد الثاني من العمر، ينحدرون من ولايات مختلفة. كانوا بصدد محاولة الهجرة غير الشرعية بقيادة شاب ينحدر من مدينة القالة وهو الذي يتولى مهمة تهريبهم من الأراضي الجزائرية إلى دول أوربية عبر البحر. وقائع القضية تعود إلى ورود معلومات عن قيام أحد الأشخاص بتهريب الشباب الجزائري إلى دول أوربية مقابل مبالغ مالية، وعلىه قامت قوات الشرطة على مستوى أمن دائرة القالة بولاية الطارف مؤخراً بتنفيذ التحريرات والدوريات الراجلة والراكبة خاصة بالاماكن المشبوهة، أين لفت انتباه عناصر الشرطة مجموعة من الشباب المشبوهين بلغ عددهم (05 شباب) يجتمعون مع بطاقة مية.

وعلية قامت قوات الشرطة بتوفيقهم، وبعد التحقيق ثبت أنهم بقصد الهجرة إلى دول أوروبية وقد تعرضوا للنصب والاحتيال من قبل المشتبه فيه الرئيسي الذي وعدهم بإيصالهم إلى إحدى الدول الأوروبية مقابل مبلغ مالي، تقوم ذات المنافس بتكتيف أحدهما للإطلاع بالمشتبه فيه الرئيسي الذي تم التعرف عليه وإيقافه في ظرف وجيز وتحويله إلى مقر الأمن وفتح تحقيق عن قضية النصب والاحتيال وتكون شبكة لتهريب الشباب نحو دول أوروبية. هذا وقد قام عناصر الشرطة بالحصول على إذن بتفتيش منزل هذا الأخير أين تم العثور بداخله على مجموعة من الأدلة المطلوبة مخبأة بإحكام قدر عددها بـ 54 قرصاً ممهوساً من مختلف الأنواع. بعد إستكمال إجراءات التحقيق تم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيه عن جنحة استهلاك المؤثرات العقلية والنصب والشروع في تهريب المهاجرين، ليتم تقديميه أمام الجهات القضائية المختصة.

قامت بها مصالح الأمن الوطني عبر عدة ولايات

# جزء أكثر من 2 كيلوغرام من المخدرات



المخدرات مع توقيف المشتبه فيه. بعد إستكمال الاجراءات العمومي بها قامت مصالح الشرطة بإيجاز ملفين قضائيين ضد المشتبه فيهما وتقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة.

توقيف المشتبه فيه. أما العملية الثانية فتتمثل بها شرطة أم البوادي، أين تمكنت المصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات بإلزام ذات الولاية من حجز 1.7 كيلو غرام من

في إطار مكافحة الاتجار غير المشروع بكافة أنواع المخدرات، تكفلت قوات الشرطة بامن ولايتي سطيف وأم البوachi من توقيف شخصين وحجز 2.41 كيلو غرام من الكيف المعالج.

مجريات العملية الأولى تعود إلى تلقى عناصر الشرطة لأمن ولاية سطيف لمعلومات موكدة يخصصون متاجرة شخص مشتبه فيه في مادة الكيف المعالج على اثر ذلك تم تكتيف التحريرات، وتوفيق المشتبه فيه متلبسا وبمحوزته قطعة من الكيف المعالج قدر وزتها بـ 0.71 غرام وبمبلغ مالي قدر بـ 1700 دج، وبعد حصول على إذن بالتفتيش صادر عن السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف، تم حجز سنت قطع أخرى من الكيف المعالج متفاوتة الأحجام قدر وزتها الإجمالي بـ 10.54 غرام، مع